

كتاب الفصيح

لأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٥٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة

دكتور عاطف مذكور



دار المعارف

كتاب الفصيح للأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة
دكتور عاطف مدكور

تصوير/ ناصر الكاتب

1431



دار المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم
وماتوفيقى إلا بالله

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام ، مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم ،
منه ما فيه واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا بصواب ذلك ، ومنه ما فيه لغتان
(ثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن^(١)) ، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا ،
فلم^(٢) تكن إحداهما أكثر^(٣) من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبوابا ، من
ذلك .

باب فعلت " بفتح العين "

تقول : نَمَى المال وغيره ينمى [قال الشاعر^(٤)] :
يَا حَبَّ لَيْلٍ لَا تَغْيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنْمَى الْخَضَابُ فِي الْيَدِ [
وَذَوَى الْعُودِ يَذْوَى ، وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى ، وينشد هذا البيت :
(من الطوبل)

الناس بالتصبي في نشرة د. مذكور وهو تصحيف قلعر والصحيح رفعها

شَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَائِمًا^(٥)

(١) فى ط « بأفصحهن » .

(٢) فى ط « ولم يكن » .

(٣) فى ح « بأكثر » .

(٤) التكملة من ث ل ، ح والبيت ينسب إلى مجنون ليلى ، وهو فى اللسان (نَمَى ١٥ / ٣٤١ ط
عروت) غير معزوّ ، وفيه ، وأنم كما ينمو " والمشهور بالياء وفى المفضليات : ٥٥٧ غير معزوّ أيضا . ونما
لخضاب : ازداد حمرة وسودا .

(٥) البيت للمرقش الأصغر : عمرو بن حرملة كما فى تحفة المجد الصريح : ١٥ ، وقيل ربيعة بن سفيان
هو الراجح عند أحمد شاكِر فى الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ ، وهو فى مجموع شعره : ٢٧
لمفضليات : ٥٠٢ ، الأغاني ٥ : ١٨٤ ، الشعراء ١٦ : ٣١٢ ، الموشح : ٢٠١ ،
لأمثال ١ : ١٤٨ ، الإصلاح : ٢٠٣ ، الخزانة ٣ : ٥١٥ ، اللسان (غوى ظ : ١٤٠) .

وفسد الشيء يفسد ، وعسيت أن أفعل ذاك ، ولا يقال ^(٦) منه يفعل ولا فاعل ،
 ودمعت عيني تدمع ، ورعفت ^(٧) أرعف ، وعثرت أعر ، ونفر ينفر ، وشم يشم ،
 ووهن يهن ، [غفل ^(٨) يغفل] ، ونعست أنعس ، وأنا ناعس ، ولا يقال نعان ،
 ولغب الرجل يلغب [إذا أعيا ^(٩)] ، وذهلت عن الشيء أذهل ، وغبطت ^(١٠)
 الرجل فأنا أغبطه ، وخمدت النار وغيرها تخمد ، وعجزت عن الشيء أعجز ،
 وحرصت عليه أحرص ، ونقمت على الرجل أنقم ، وغدرت به أغدر ، وعمدت
 الشيء أعمد : إذا قصدت إليه ، وهلك الرجل وغيره . (أ٢) يهلك ، وعطس
 يعطس ، ونطح الكبش ، ينطح ، وتبح الكلب يتبح ، [ونحت ينحت ^(١١)] ،
 وجف الثوب وكل شيء رطب يجف ، ونكل ^(١٢) عن الشيء ينكل ، وكلت من
 الإعياء أكل كلالا [وكلولا ^(١٣)] ، وكل بصرى كلولا وكله ، وكذلك السيف
 [وهو كال ^(١٤)] ، وفي كله يكل ، وسبحت أسبح ، وشحب لونه يشحب ، وسهم
 وجهه يسهم [إذا تغير ^(١٤)] ، وولغ الكلب ^(١٥) في الإناء يلغ ، ويولغ : إذا أولغه
 صاحبه ، وينشد هذا البيت :

(٦) أى أنه فعل غير متصرف ، فر يأتى منه مضارع ولا يشتق منه ، فلا يقال ، يعسى ولاعاس .

(٧) الرعاف : خروج الدم من الأنف .

(٨) التكملة من " ل " .

(٩) التكملة من " ث " و " ح " .

(١٠) الغبطة : أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تمنى زوالها عنه ، وليس بحسد .

(١١) التكملة من جميع النسخ .

(١٢) في " ط " (ونكلت عن الشيء أنكل) .

(١٣) تكملة من " ش " ، " ز " (١٤) تكملة من " ل " .

(١٥) ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغا أى شرب فيه بأطراف لسانه ، ويقال : أولغت الكلب إذا جعلت

له ماء أو شيئاً يولغ فيه .

(^{١٦}) (من المنسرح)

مامرَّ يوم إلا وعندهما لحم رجالٍ أو يولغان دما

وأجن الماء يأجن ويأجن ، وأسْن يأسن ويأسن [أسونا : إذا تغير (^{١٧})] ، وغلت
القدر فهي تغلى [وينشد هذا (^{١٨}) البيت :

(من البسيط)

ولا أقول لِقْدَر القوم قد غَلِيَتْ ولا أقول لباب الدَّار مغلُوقُ]

وَعَثَّتْ نفسى ، فهي تغشى ، وقد كسب المال يكسبه ، وهو الكَسْب ، وريض
الكلب وغيره يربض ، وربط الشيء يربط (^{١٩}) [وَقَحَلَ الشيء (^{٢٠}) يقحل ؛ وَنَحَلَ
جسمه يَنَحَل] .

باب " فعلت " بكسر العين

تقول : قَضِمْتَ الدَّابَّةَ شعيرها ، بكسر ثانيه ، تقضم ، وكذلك بِلَعْتُ الشيء ،

(١٦) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات كما في ديوانه : ١٥٤ والتلويح : ٥ ، واللسان (ولغ : ٨ : ٤٦)
الرواية فيه " أو يالغان دما " وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، ونسبه ابن برى وأبو منصور بن الجبان
في شرح الفصيح " إلى إبراهيم ابن هرمة ، ولم أجده في ديوانه . ونسبه الزمخشري في " شرح الفصيح " لمروان بن
إلى حفصة (تحفة المجد الصريح : ٥٩) ، ونسبه الجوهري إلى أبي زيد الطائي وهو في مجموع شعره : ١٤٩ ،
ذكروا بيتا قبله هو :

مرضع شـلـين في مغـارهما قد نهـزا للـفـطـام أو فـطـما

(١٧) التكملة من " ث " ، " ش " ل " وفي " ط " (إذا تغير) .

(١٨) تكملة من " ل " ، والبيت في الإصلاخ : ١٩٠ ، والتلويح : ٦ ، والصحاح (غلى)
٢ : ٥٢٧ ، واللسان (غلى) ١٩ : ٣٧١ . منسوب لأبي الأسود الدؤلى .

(١٩) تكملة من " ط " .

(٢٠) تكملة من جميع النسخ ، وبعده في " ف " د (فعل الشيء : يس ، ويقال فعل الشيخ قحلا
أي يس جلده على عظمه ، وشيع قحل بالتسكين أى مسن جدا .

أَبْلَعَهُ ، وَسَرَطَتْهُ أَسْرَطُهُ (٢١) ، وَزَرِدَتْهُ أَزْرَدُهُ ، وَلَقِمَتْ أَلْقَمَ ، وَجَرَعَتْ الْمَاءَ أَجْرَعَهُ ،
وَمَسِيسَتْ [الشَّيْءَ] (٢٢) [أَمَسَ ، وَشَمِمَتْ أَشَمَ ، وَغَضِضَتْ أَعْضَى ،] وَغَصَصَتْ
أَغْصَرَ (٢٣) ، وَمَصِصَتْ الشَّيْءَ ، أَمَصَّهُ ، وَسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَّهُ ، وَزَكَيْتُ
مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكَنَ ، أَيْ عِلِمْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(من البسيط)

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حَبَّهُمْ أَبَدًا زَكَيْتُ مِنْ بَغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا (٢٤)

(٢١) سَرَطَ الشَّيْءَ : بَلَعَهُ ، وَاسْتَطَرَّهُ : ابْتَلَعَهُ ، وَفِي مِثْلِ " لَا تَكُنْ حُلُوا فَتَسْتَطِرْ ، وَلَا مَرَا فَتَعْقَى " أَيْ تَرْمِي مِنَ الْقَمِّ لِلْمَرَاةِ .

(٢٢) تَكْمَلَةُ مِنْ " ط " .

(٢٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ جَمِيعِ النِّسْخِ .

(٢٤) فِي " ل " زَكَيْتُ مِنْهُمْ مِثْلَ زَكَنُوا " وَيُرْوَى " مِنْ أَمْرِهِمْ " ، وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ " وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَهْمٌ " . وَالْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ ضَمْرَةَ وَيَعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِي مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الْحِمَاسَةِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَقُولُهَا فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي ضُبٍّ وَبَنِي وَهَبٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا يَنَاصِبُونَهُ الْعَدَاوَةَ ، وَيَتَّبِعُونَ عَثْرَاتِهِ فَيَشْهَرُونَهَا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَمْلَأُ الْقَصِيدَةَ .

بَانَتْ سَلِيمَى فَأَمَسَتْ دُونَهَا عَدَنٌ وَغَلَقَتْ عَنْدَهَا مِنْ قَلْبِكَ الرَّهْمَنُ

وصلة البيت قبله وبعده :

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي أَعَايِشُهُمْ لَا تَبْرَحُ الدَّهْرُ فِيمَا يَنْتَابُ إِخْرُنُ
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حَبَّهُمْ أَبَدًا زَكَيْتُ مِنْ سِيَرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا
مِثْلَ الْمَصَافِرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٍ لَوْ يَوْزَنُونَ بِزَفِّ الرِّيشِ مَا وَزَنُوا

=، وَالْبَيْتُ فِي مَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ : ٧ ، حِمَاسَةُ الْبَحْتَرِيِّ : ١٤ ، الْقَاهِرَةُ ٤٧ ، الْإِصْلَاحُ : ٨٢ ، الْمَقَائِيسُ ٣ / ١٧ ، الْأَلْفَاظُ ٥٤٧ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ : ٢٠ ، ٢٨٨ ، شَرْحُ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٢٤ ، نَوَادِرُ أُنَى مَسْحَلِ ٣٠٢ ، الْفَائِقُ ٣٧ / ١ ، الْاِقْتَضَابُ ٢٩٢ ، اللَّسَانُ (زَكَنَ ١٣ / ١٩٨) الْأَسَاسُ (زَكَنَ ٤٠٣ ، الصَّحَاحُ ٢١٣١/٥ .

(٢ ب) وقد يَنْهَكُهُ المرض نهكه ^(٢٥) ، وأنهكه السلطان عُقوبَةً ، وبرئت من المرض ، وبرأت أيضا براء [وبروءًا ^(٢٦)] ، وبرئت من الرجل والدَّيْن براءة ، وبريت القلم وغيره ، غير مهموز ، أبريه برّيا [وأنشد :

(من البسيط)

يا باري القوس برّيا ليس تُحْكِمَه لا تظلم القوس وأعطِ القوس باريها ^(٢٧)
وضيّت بالشيء أضينُ به ، وشملهم الأمرُ يَشْمَلُهم ، ودَهِمَّتْهم الخيل تدَهِمُّهم ،
وقد شلت يده تشلّ ، ولا تشل يدك . قال الشاعر ^(٢٨) :

(من الوافر)

فلا تشل يد فتكت بعمرٍ فإنك لن تذلل ولن تضام ^(٢٩)
وتفد الشيء ينفد ، ولَجِجْتَ يا هذا ، وأنت تلجّ ، وخَطِيف الشيء يخطفه ،
ووددتُ أن ذاك كان لي : إذا تمنيت ، ووددتُ الرجل : إذا أحببته ، أودّ فيهما
جميعا ، وقد رَضِعَ المولودُ يرضع . وفَرَكَت المرأة زوجها تفركه فِرْكًا : إذا أبغضته ،
وهي فارك . وشَرِكْتُ الرجل في الشيء أشركه . وصَدَقْتُ يا هذا وبررت ، وكذلك

(٢٥) نهكه المرض : أجهده وأضناه ونقص لحمه ، وأنهكه السلطان عقوبة أى بالغ في عقوبته .

(٢٦) تكلمة من " ل " و " ح " .

(٢٧) تكلمة من " ث " و " ي " في " جمع الأمثال " ١٩ / ٢ " برّيا لست تحسبها لاتفسدها ..
" وهو غير معزو .

(٢٨) في " ط " (وأنشده :

فلا تشل يد فتكت بعمرٍ فإنك لا تذلل فلن تضام

(٢٩) وقوله " ولا تشل يد " هو دعاء له بالسلامة من الشلل . وفي تحفة المجد الصريح : ٩٥ . أن
اليت أنشده ابن الأعرابي في نوادره والرواية فيه " بأنك كن بذل ولن تلاما " .

[بررت^(٣٠)] والذى أبره، ورجل بارو بر. وجشيمه الأمر أجشمه : [إذا تكلفته^(٣١)] على مشقة]، وسفد الطائر^(٣٢) وغيره يسفد. وفجئنى الأمر يفجأنى [فجأة^(٣٣)].

باب "فَعَلْتُ" بغير ألف

تقول شَمَلْتُ الرِّيحُ^(٣٤) من الشمال، وَجَنَبْتُ من الجنوب، وَدَبَّرْتُ من الدُّبُورِ، وَصَبَبْتُ من الصَّبَا بغير ألف [ويقال فى التُّعَامَى^(٣٥) بالألف : إذا.

هَبَّتْ] . وَخَسَأْتُ الْكَلْبُ^(٣٦) أَخَسَوُهُ، وَفَلَجَ . (٣ أ.) الرجل على خَصْمِهِ [يَفْلَجُ^(٣٧)] . وَمَذَى الرَّجُلِ^(٣٨) يَمَذَى . وَرَعِبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبَهُ . وَرَعَدْتُ

(٣٠) مَطْمُوسَةٌ فى الأَصْلِ ، وَالتَّكْمِلَةُ مِنْ جَمِيعِ النِّسْخِ .

(٣١) التَّكْمِلَةُ مِنْ جَمِيعِ النِّسْخِ .

(٣٢) سَفَدَ الطَّائِرُ إِذَا نَكَحَ أَثَاهُ وَهُوَ مِثْلُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ .

(٣٣) تَكْمِلَةُ مِنْ النِّسْخِ مَا عَدَا " ط " .

(٣٤) أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجَنُوبَ وَالشَّمَالَ وَالْأُفُقَ وَالصَّبَا وَسَائِرَ الرِّيحِ نَعُوتًا ، فَيَقُولُ : هَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ ، وَرِيحُ شَمَالٍ ، وَرِيحُ دُبُورٍ . وَالْعَرَبُ تَكْسِرُ الدُّبُورَ وَهِيَ الَّتِي تَتَجَّهُ صَوْبَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا تَهْبُ بِشِدَّةِ فَتْكَادُ تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَتَأْتِي عَلَى الزَّرْعِ . فى الأَشْمُونِ ٣ : ٨٠٤ " الشَّمَالُ فِيهَا عَشْرُ لُغَاتٍ : شَمَالٌ ، وَشَامَلٌ ، وَشَمَالٌ عَلَى وَزْنِ قَذَالٍ ، وَشَمُولٌ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَشَمَلٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَشَمَلٌ بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَشَمِلٌ عَلَى وَزْنِ سَقِيلٍ ، وَشَمَالٌ عَلَى وَزْنِ كِتَابٍ ، وَشَمِيلٌ عَلَى وَزْنِ طَوِيلٍ وَشَمَالٌ بِشَدِيدِ اللَّامِ ، وَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَصْفُورٍ وَغَيْرُهُ عَلَى زِيَادَةِ هَمْزَةِ شَمَالٍ بِقَوْلِهِمْ شَمَالَتْ فَنَقَلَ ، فَلَا يَصِحُّ الِاسْتِدْلَالُ بِهِ " . وَالشَّمَالُ وَهِيَ تَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَالْجَنُوبُ تَقَابُلُهَا ، وَالصَّبَا تَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ .

(٣٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ " ز " . وَفى " ل " " " إِلَّا التُّعَامَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا : أَنْعَمْتُ إِذَا هَبَّتْ .

(٣٦) حَسَأْتُ الْكَلْبَ أَخَسَوُهُ وَخَسَوًا أَيْ طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ .

(٣٧) التَّكْمِلَةُ مِنْ " ش " " ز " " و " ط " . وَفَلَجَ الرَّجُلَ عَلَى خَصْمِهِ أَيْ غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ وَظَهَرَ عَلَيْهِ بِهَا .

(٣٨) مَذَى الرَّجُلِ وَأَمَذَى ، الْمَذَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَلَاعِبَةِ الْمَرْأَةِ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى بَنِىِ طَالِبٍ : كُلُّ فَحْلٍ مَذَاءٌ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : كُلُّ فَحْلٍ يَمَذَى وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذَى " وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مِثْلُ الْمَذَى " وَهُوَ مِثْلُ بَضْرِبٍ فى الْمُبَاعَدَةِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

السماء من الرعد ، وبرقت من البرق ، وكذلك رعد الرجل وبرق : إذا أوعد ، وتهدد ، وقد يقال : أرعد وأبرق ، وقال الكميت [بن زيد الأسدي (٣٩)] .

(من مجزؤ الكامل)

أرعد وأبرق — يايزي — فم وعيدك لي بضائر (٤٠)

وهَرقت الماء (٤١) فأنا أهرِقه ، بفتح الهاء وضم الألف ، وإذا أمرت قلت : هَرِق ماءك ، وأرقت الماء كذلك ، فأنا أريقه ، وإذا أمرت قلت : أريق ماءك ، وهو الأصل ، [وأنشد (٤٢)] :

(من الرجز)

هَرِق لها من قَرَقَرَى ذنوبا إن الذنوب ينفع المغلوبا

(٣٩) التكملة من " ط " .

(٤٠) البيت للكميت بن زيد الأسدي ، كان خطيب بنى أسد ، وفقه الشيعة ، وحافظ القرآن ، وكان ثبت الجنان ، وكان كاتباً حسن الخط ولد سنة ستين للهجرة ، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة ، وكان السبب في موته أنه مدح يوسف بن عمر بعد عزل خالد القسري عن العراق ، فلما دخل عليه أنشده مديحه معرضاً لخالد . وكان الجند على رأس يوسف متعصبين لخالد ، فوضعوا سيوفهم في بطنه وقالوا : أنشد الأمير ولم تستأذنه ؟ فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات رحمه الله تعالى . و " المذكور هو " يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وكان خالد قد حبس الكميت وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك ، وذكر أنه يهجو بني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن أقطع يده ورجليه وأصلبه ، فلما بلغ الكميت ذلك هرب من السجن في ملابس امرأة ، ومدح مسلمة بن عبد الملك واستجار به وهجا خالداً ويزيد ابنه . والبيت في اللسان (رعد م / ١٧٩ ط بيروت) ، الإصلاح ١٩٣ ، ٢٢٦ ، أدب الكاتب : ٢٨٩ ، الأمالي ١ / ٩٦ ، وسمط اللآلئ ١ : ٣٠٠ والكامل ٢ : ١٨٨ .

(٤١) في الأشعري ٣ : ٨١١ " زيدت الهاء في قولهم : أهرقت الماء ، فأنا أهرِقه إهراقاً " والأصل أراق يريق إراقاً " وألف أراى منقلبة عن الياء ، وأصل =

= يريق ويؤرق ، ثم أبدلوا من الهجاء هاء وإنما قالوا : يهرِقه ، وهم لا يقولون آريقه لاستقالمهم الممزنين ، وقالوا أيضاً : أهرق الماء يهرقه إهراقاً " .

(٤٢) زيادة من ث ، ل واليت في اللسان (ريق) ١٠ : ٣٣٦ غير معزو ، وفي " كتاب منازل

الجنة " الامازض ١ : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ .

ويروى : أرق لها [. وصرفت الصبيان ، وصرف الله عنك الأذى ، وقلبت القوم^(٤٣) ، وكذلك الثوب ، ووقفت الدابة أقفها ، وقف دابتك ، ووقفت وقفا للمساكين ، ووقفت أنا ، كل ذلك سواء بغير ألف ، ومهّرت المرأة من المهر ، [وغيره مهرا ومهّرت العلم مهورا^(٤٤)] ، وعلفت الدابة أعلفها ، وزررت على قميصي ، وأزرر عليك قميصك وزرّه ، وزرّه مثل مدّ ومدّ ومدّ ، وحش^(٤٥) على الصيد ، وقد حاشه على يحوشه [حوشا^(٤٦)] ، وتشدتلك الله ، وأنا أنشدك الله .

وتبذت النبيذ . ورهنت الرهن . وخصيت الفحل . وبرئت إليك من الخصاء والوجاء . ونعشت الرجل^(٤٧) ، فأنا أنعشه . وحرمت الرجل عطاءه أخرمه [وينشد هذا البيت^(٤٨) :

من يسأل الناس حرموه وسائل الله لا يُعردَ
(من مخلع البسيط)

(٤٣) قلبت القوم أى رددتهم إلى أوطانهم وكذلك صرفتهم .

(٤٤) تكمله من " ط " .

(٤٥) حش عى الصيد أى اطرده إلى لآخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطيور ويكون واحدا وجما .

(٤٦) تكملة من " ث " و " ش " و " ز " و " ح " .

(٤٧) نعشت الرجل : أنهضته من عثرته .

(٤٨) التكملة من " ش " و " ز " والبيت لعبيد بن الأبرص كما في ديوانه ٢٦ ، والمعلقات ١٦١ : ٤ وقواعد الشعر لثعلب ٧٦ والتمثيل والمحاضرة ٤٩ / ١٢ ، والعقد ١ : ١٠١ / ٣٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ ، وجمهرة اشعار العرب ٩/١٠١ ، عيون الأخبار ٢ : ١٩٢ ، ٣ : ١٨٨ ، وجمع الجواهر ٢١٥ : ١٦ ، لحن العامه للكسائي ٢٠/٣٨ ، وفيها جميعا باستثناء الديوان .

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يُغيب
ورواية الديوان " من يسأل الناس "

الشاعر عبيد بن الأبرص من جشم من بنى أسد ، وكان يعد في شعراء الجاهلية من الطبقة الأولى وهو من سادات قومه وقرسانهم المشهورين .

وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحَلَّ ، وَحَزَنْتَنِي الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي . وَشَغَلْنِي عَنْكَ .

(٣ ب) أمر يشغلني / وشفاه الله يشفيه . وغازطني الشيء يغيطني ، وقد غِظَّتَنِي يَا هَذَا . وَنَفَيْتَ الرَّجْلَ وَرَدَىءَ الْمَتَاعِ أَنْفِيهِ نَفْيًا . وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزُوِيهِ زِيًا إِذَا قَبَضَهُ [وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى ^(٤٩)] .

(من الطُّول ^(٥٠))

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلَا تَلْقُنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ [
وَبَرَدَتْ عَيْنِي أَبْرَدَهَا ^(٥١)] ، وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُهَا ، وَيَنْشُدُ هَذَا
الْبَيْتَ [لِمَالِكِ بْنِ الرِّبِّ] ^(٥٢) .

(من الطَّوِيلِ)

وَعَطَّلُ قُلُوصِي فِي الرُّكَّابِ فَانْهَا سَتَبَرْدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا ^(٥٣)

(٤٩) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " وَالشَّاعِرُ هُوَ الْأَعْشَى كُنِيَّةُ أَبِي بَصِيرٍ وَاسْمُهُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ فَحُولِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مُنَاجِيَةَ الْعَرَبِ لَجُوزَةِ شَعْرِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ الْأَعْشَى يَرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ شُعْرًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَفَرَّتْ رَاحِلَتُهُ فَقَتَلَتْهُ .

(٥٠) يَزِيدُ الْمَذْكُورُ هُوَ " يَزِيدُ بْنُ مَهْرٍ الشَّيْبَانِي ، وَالْأَعْشَى هُنَا يَعَاتِبُهُ وَالْبَيْتَانِ فِي الدِّيْوَانِ : ٧٩ ، وَالْكَامِلُ ٣٩٨/١ ، وَاللِّسَانُ : ذَوَى ، وَالرَّوَايَةُ ثَمَّةٌ " يَغْضُ الطَّرْفَ عِنْدِي " ، وَفِي التَّلْوِيحِ : " يَغْضُ الطَّرْفَ الطَّرْفَ عَنِّي " ، وَفِي الصَّحَاحِ " دُونِي " ، وَسَمَطُ اللَّاتِي ٤٥١/١ .

(٥١) بَرَدَتْ عَيْنِي أَيْ كَخَلَّتْهَا بِالْبُرُودِ وَهُوَ كَحَلِّ يَبْرُدُ حَرَارَةَ أَلْمَا .

(٥٢) زِيَادَةٌ مِنْ " ط " وَ " ج " .

(٥٣) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ الرِّبِّ وَقِيلَ لَجَعْفَرِ بْنِ عِلْبَةَ الْحَارِثِيُّ وَقِيلَ لَعَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ كَمَا فِي " نَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ " : ١٣٧ وَقَبْلَهُ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَسِي لَهْنٌ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَمَعْنَى الْبَيْتِ كَأَنَّهُ يَنْوَحُ عَلَى نَفْسِهِ فَتَحْمِلُ لِمُصَاحِبِهِ وَهُوَ بِخُرَاسَانَ وَقَدْ لَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ يَوْصِيهِ إِذَا أَنَا نَقَدْتُ فَعَطَّلُ قُلُوصِي أَيْ أَتْرَكْتُهَا مَعْطَلَةً بَلَا رَاكِبٍ يَرْكَبُهَا ، وَلَا قَائِمٍ يَقُومُ عَلَيْهَا لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَوْتَ صَاحِبِهَا ، وَذَلِكَ يَسِرُ أَعْدَاءُهُ وَيَحْزَنُ أَوْلِيَائُهُ ، وَقَوْلُهُ سَتَبَرْدُ أَكْبَادًا يَعْنِي أَكْبَادَ الشَّامَتِينَ ، وَقَوْلُهُ تَبْكِي بَوَاكِيَا يَعْنِي الْأَقَارِبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (بَرَدَ) ٣ : ط ٨ ، وَالْمَجْمَلُ ١ : ١٦٣ وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (قُودَ) ٢ : ٢٨٢ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ " وَقُودَ "

وَهَلْتُ عَلَيْهِ التراب ، فَأَنَا أَهْيَلُهُ . وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ^(٥٤) ، وَلَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاك . وَقَدْ
وَدَجَ دَابَّتُهُ يَدَجُّهَا [وَذَجَا]^(٥٥) . وَوَتَدَ وَتَدُهُ [يَتَدُهُ وَتَدَا]^(٥٦) وَدِجُ دَابَّتِكَ ، وَتَدُ
وَتَدُكَ ، وَقَدْ جَهَّدَ دَابَّتُهُ يَجْهَدُهَا : إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَائِقَتِهَا . وَفَرَضْتُ لَهُ
مِنَ الْعَطَاءِ أَفْرَضَ . وَصِيدْتُ الصَّيْدَ [صَيْدًا]^(٥٧) أَصَيْدُهُ . [وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَقْرَحُ
قَرَوْحًا]^(٥٨) [إِذَا كَبُرَتْ سَنَهُ]^(٥٩) .

باب « فَعِلَ » بضم الفاء

تقول : عُيِّنَتْ بِحَاجَتِكَ بضم أوله ، أَعْنَى بِهَا ، وَأَنَا بِهَا مَعْنَى . وَقَدْ أُولِعْتُ
بِالشَّيْءِ أُولَعْتُ بِهِ [وَأَنَا مَوْلَعٌ بِهِ]^(٦٠) . وَقَدْ بُهِتَ^(٦١) الرَّجُلُ يَبْهَتُ ، فَهُوَ مَبْهُوتٌ . وَقَدْ
وُثِّتَ^(٦٢) يَدُهُ ، فَهِيَ مَوْثُوَّةٌ . وَقَدْ شُغِلَتْ عَنْكَ ، [فَأَنَا مُشْغُولٌ]^(٦٣) . وَقَدْ شُهِرَ
فِي النَّاسِ . [وَقَدْ ذَعِرَ فَهُوَ مَذْعُورٌ]^(٦٤) . وَقَدْ طَلَّ دُمُهُ ، فَهُوَ مَطْلُولٌ : إِذَا لَمْ يَدْرِكْ

(٥٤) فَضَّ اللَّهُ فَاهُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْرِفَ أَسْنَانَهُ وَيَكْسِرَهَا ، وَالْفَمُ هَهُنَا الْأَسْنَانُ ، كَمَا يُقَالُ سَقَطَ فَوهُ
يَرِيدُونَ الْأَسْنَانَ .

(٥٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " ، " ل " ، " ح " . وَالْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ الْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ .

(٥٦) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " ، " ل " ، " ث " .

(٥٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " .

(٥٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ جَمِيعِ النِّسَخِ ، وَالْبِرْدُونَ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الْعُنُقِ الثَّقِيلُ فِي جِسْمِهِ ، الْبَطِيءُ فِي
جَرِيهِ ، وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَعْنِي أَنَّهُ يَلْقَى سَنَهُ الَّتِي يَنْبَغِي مَكَانَهَا نَابُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَمْضِيَ لَهُ مِنْ عَمَرِهِ خَمْسَ سِنِينَ
وَيَدْخُلُ فِي السَّادَةِ .

(٥٩) زِيَادَةٌ مِنْ " ط " وَ " ج " .

(٦٠) التَّكْمَلَةُ مِنْ " ث " ، " ل " .

(٦١) وَثَّتْ يَدُهُ : إِذَا أَصَابَ عَظْمُهَا صَدْعٌ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ أَوْ انْتَنَى مَفْصَلُ مَفَاصِلِهَا مِنْ جَذْبَةٍ أَوْ
غَيْرِهَا فَرَالَ مَوْضِعَ شَيْءٍ يَسِيرًا وَلَمْ يَخْلَعْ .

(٦٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " ، " ح " .

(٦٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " ، " ز " .

(٦٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

بشاره^(٦٥) . وأهدير فهو مُهْدَر . وقد وَقَص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه ، فهو موقوص . وقد وَضَعَ الرجل في البيع يُوضِع .

(٤ أ) ووَكِس يُوكِس / . وقد غَبِن الرجل في البيع غَبْنًا ، وغبن رأيه غَبْنًا .^(٦٦) وقد هَزِل الرجل والدابة يهزل . وقد نَكَب الرجل فهو مَنكُوب . إذا أصابته نكبة . وقد حُلِبَت ناقتك وشاتك ، فهي تحلب لبنا كثيرا . وقد رَهَضَت الدابة^(٦٨) ، فهي مرهوضة ورهيض . وقد نتجت الناقة تنتج ، وتنجها أهلها . وقد عَقَمَت المرأة : إذا لم تحمل فهي عقيم ، ومن العاقر قد عَقَرَت ، بفتح العين وضم القاف . وقد زُهَيْت علينا يارجل ، فأنت مزهُوٌّ : أى من الكبير^(٦٩) ، وكذلك نخيت فأنت منخوٌّ من النخوة . وفُلِج الرجل من الفالج^(٧٠) ، فهو مفلوج . ولقى من اللقوة^(٧١) ، فهو ملقو . وقد دِيرِي وأدِيرِي ، لغتان ، فأنا مَدُور ومُدَارِي . وقد غَمَّ الهلال^(٧٢) على الناس ، وأغشى على المريض ، فهو مُغْمَى عليه . وغشى عليه مخفف ، فهو مغشى عليه ، وقد أَهَلَ الهلال واستَهَلَ . وقد ركضت الدابة تركض [فهي^(٧٣) مركوضة] [وركيض^(٧٤)] وقد شَهِت [عنك]^(٧٥) ، وأنا مشدوه أى شغلت ، وقد بَرَّحَجَك فهو مبرور . و [قد^(٧٦)] ثُلج فؤاد الرجل فهو مثلوج :

(٦٥) تكملة من " ث " ، " ل " ، " ح " ، " ط " .

(٦٦) الغبن : ضعف الرأى .

(٦٧) تكملة من " ط " و " ح " .

(٦٨) رهضت الدابة : إذا وطئت حجرا فتوى باطن حافرهما وصار فيه القبيح .

(٦٩) تكملة من " ث " ، " ح " .

(٧٠) فُلج الرجل : استرخى نصفه وبطل .

(٧١) اللقوة : ضرب من الفرع إلا أنه في الوجه وهو أن يموج ويلتوى شدقه إلى أحد جانبيه عنقه .

(٧٢) غَمَّ الهلال على الناس غَمًا : ستره الغيم وغيو فلم يُر .

(٧٣) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " . وركضت الدابة إذا حرك راكبها به وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو علوها .

(٧٤) تكملة من " ث " و " ح " .

(٧٥) تكملة كم " ث " ز " ل " و " ش " و " ز " .

(٧٦) تكملة من " ط " .

إذا كان بليدا ، وثلج بخير أتاها يثلج به^(٧٧) : إذا سُرَّبه . وتقول امْتُقِعَ لَوْنُهُ : أى
تغيّر . وانقطع بالرجل فهو منقطع به . وقد نفست المرأة غلاما ، فهي نفساء ،
والمولود منقوس ، وقد نفست عليك بالشيء أنفَسَ إذا بخلت به لنفاسته^(٧٩) . وإذا .

(٤ أ) أمرت / من هذا الباب كله كان باللام ، كقَرَلِك : لَتُعْنَ بحاجتى ،
وَلَتُوضَعَ فى تجارتك ، وَلَتُزَّهَ عَلَيْنَا يَرجل ، ونحو ذلك ، فقس عليه إن شاء الله
تعالى^(٨٠) .

باب « فَعِلْتُ » « وَفَعَلْتُ » باختلاف المعنى

تقول نَقِهْتُ الحديدَ مثلَ فِهْمْت ، ونَقِهْتُ من المرضِ أنَقِهَ فيهما جميعا .
وَقَرَرْتُ به عينا أَقَرَّ ، وَقَرَرْتُ فى المكانِ أَقَرَّ . وقد قنع الرجل : إذا رضى قناعة وهو
قنع ، وقنع قنوعا : إذا سأل ، يقنع فيهما جميعا ، وأتشد^(٨١) .

(من الوافر)

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى مَفَاقِرُهُ أَغْفُ مِنْ الْقَنْوَعِ

أى أغف من المسألة . وَلَبِست الثوبَ ألبسه لُبَسَا^(٨٢) ، وَلَبِست عليهم الأمر
ألبسه لُبَسَا^(٨٣) ، وَلَسَيْتُ العسلَ ونحوه : إذا لعقته ألسبه ، وَلَسَبْتُ العقربُ^(٨٤) تلسبه
لَسَبَا فيهما جميعا . وَأَسَيْتُ على الشيء : إذا حزنت عليه آسى أَسَى ، وَأَسَوْتُ الجرح
وغيره : إذا أصلحته ، وَأَسَوَهُ أَسَوَا . وحلَا الشيء فى فمى يحلوه ، وَحَلَيْتُ بعينى يحلى

(٧٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٧٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ح " .

(٨٠) تكملة من " ث " و " ل " و " ز " و " ح " و " ط " .

(٨١) تكملة من " ث " و " ش " و " ز " والبيت للشماخ بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ٢٢١
والرواية فيه " لحفظ المال تصلحه فينفى ... " ، اللسان (قنع ٨ : ٢٩٦ ط بيروت) ، الصحاح
١٦٨ : ١٩٧ والمفضليات ٣٨٨ ، ٨٥٨ ، الصحاح ١٢٧٢/٣ ، والأضداد للأصمى ٤٩ ، والأضداد
للسجستانى ١١٦ ، والأضداد لابن السكيت ٢٠٣ والتلويح : ١٧ .

(٨٢) تكملة من " ث " و " ز " و " ط " .

(٨٣) لسبته العقرب والحية والزنبور : لدغته وضرته بشوكتها ، وأكثر ما يستعمل فى العقرب .

حلاوة فيهما جميعا . وعرج الرجل يعرج : إذا صار أعرج ، وعرج يعرج^(٨٤) : إذا غمز من شيء أصابته ، فإذا صعد في درج أو سلم قلت : عرج يعرج . ونذرت النذر أنذره ، وأنذره نذرا^(٨٥) ، ونذرت بالقوم أنذرت نذرا : إذا علمت بهم .

(ه أ) فاستعددت / لهم ، وعمر الرجل منزله ، وعمر المنزل ، وعمر الرجل : إذا طال عمره ، وينشد^(٨٦) :

(من الكامل)

أثروض عرسك بعدما عمرت ومن العناء رياضة الهرم
وعمر الرجل بمكان كذا وكذا : إذا أقام فيه^(٨٧) . وسخن الماء وسخن أيضا يسخن^(٨٨) وسخت عين الرجل تسخن^(٨٩) . وأمر القوم : إذا كثروا ، وأمر علينا فلان أي ولى . ومللت من الشيء أمل ملالة وملالا^(٩٠) ، ومللت الشيء^(٩١) في النار أمله ، ملا^(٩٢) . وأسن الرجل يأسن أسنا : إذا غشى عليه من ريح البثر والتن^(٩٣) . وأسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا^(٩٤) : إذا تغير . وعمت في الماء أعوم عوما ، وعمت إلى اللبن ، أعيم عيمة ، وأعام ، أيضا : إذا اشتبهته ،

(٨٤) في " ط " (عرج يعرج عروجا : إذا طلع) .

(٨٥) تكملة من " ث " و " ز " .

(٨٦) تكملة من " ل " والبيت في التلويح : ١٨ ، ويروى " بعدما هربت " و " بعدما كبرت " وقد نسبه الميداني إلى رجل من الخوارج دخل على الخليفة المنصور فقال له شيئا في توبيخه ، فرد عليه الخارجي بأبيات هذا واحد منها ، مجمع الأمثال المثل رقم ٤٠٢٢ ٣١٥٢ ، البيان ٦٦/١ والعيون ٣٦٩/٢ ، البحري ٣٤٠ ، العقد ١ : ٣٦٣ .

(٨٧) تكملة من " ل " و " ش " و " ز " .

(٨٨) تكملة من " ش " و " ز " . سخت عين الرجل : حميت من حزن أو مرض .

(٨٩) تكملة من " ط " .

(٩٠) مللت الشيء في النار أي دفته في الله وهو الجمر أو الرماد الحار .

(٩١) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

وَعُجِبَ إِلَيْكُمْ أَعْوَجُ عَوْجَا أَى مَلَتْ (٩٢) ، وما عجت بكلامه أعيج (٩٣) ، وشربت دواء فما عجت به أَى ما انتفعت به .

باب « فعلت » و « أفعلت » باختلاف المعنى

تقول : شرقت الشمس إذا طلعت ، وأشرقت : إذا أضاءت وصفت . ومشيت حتى أعييت وأنا مُعْيٍ ، وعييت بالأمر : إذا لم تعرف وجهه ، وأنا به عى (٩٤) وعيى . وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ ، وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ ، وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ ، وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ، فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا .

(ه أ) وأهديت الرجل (٩٦) الهدية إهداء (٩٦) ، وأهديت/إلى البيت الحرام (٩٧) هديا وهديا ، وهديت العروس إلى زوجها إهداء (٩٧) ، قال زهير بن أبى سلمى (٩٨) :
(من الوافر)

فإن تكن النساء مُحَبَّاتٍ فحق لكل مُحَضَّنة إهداء (٩٩)

(٩٢) تكلمة من جميع النسخ .

(٩٣) ما عجت بكلامه أَى ما أعيا به .

(٩٤) تكلمة من " ط " .

(٩٥) تكلمة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " .

(٩٦) الهداء : زفاف العروس إلى زوجها .

(٩٨) شاعر جاهلى من أصحاب المعلقات . انظر الشعر والشعراء ١ : ١٣٧ ، الأغاني ١٠ : ٢٨٨ ،

الخرانة ١ : ٣٧٥ .

(٩٩) البيت لزهير بن أبى سلمى . ديوانه : ٧٢ بشرح لأعلم الشنتمرى والرواية فيه " فإن قالوا

النساء " ، وفى مجالس ثعلب ١ : ١١٩ ، ٢ : ٥٧٩ شرح ديوان الحماسة للتهيرى ١٣/١ وعجزه فى المنقوص والممدود للفراء : ٤٤ والرواية فيه " فإن لكل محضنة هذاء " .

وهديت القوم الطريق هداية ، وفي الدين هدى . وقد سفرت المرأة : إذا أَلَقَتْ خمارها عن وجهها والرجل عمامته ، وهى سافر ، وأسفر وجهها : إذا أضاء ، وكذلك أسفر الصبح . وخنست عن الرجل : إذا تأخرت عنه ، وأُخْنِسْتُ عنه حقه : إذا استترته (عنه^(١٠٠)) . وأقبست الرجل علما ، وقبسته نارا . وأَوْعَيْتُ المتاع فى الوعاء ، وَوَعَيْتُ العلمَ : إذا حفظته . وقد أضاى الرجل مثل أعسر ، فهو مضيق ، وضاق الشيء ، فهو ضيق ، وقد أَقْسَطَ الرجلُ : إذا عدل ، فهو مُقْسِطٌ ، وقَسَطَ فهو قاسط : إذا جار . وخفرت الرجل : إذا أجرته خفرة وخفارة ، وأخفرتة : إذا نقضت عهده ، وخفرت المرأة : إذا استحييت تخفرا خفرا وخفارة . ونشدت الضَّالَّةَ : إذا طلبتها نشدانا^(١٠١) ، وأنشدتها : إذا عرفتها . وقد حضرني قوم (٦ أ) وشيء وأحضر الرجل والغلام / إذا عدوا . وَكَبَّ^(١٠٢) الله عدوك ، وأَكَبَّ الرجل على وجهه . وأسن الرجل : إذا كبر ، وَسَنَّ سُنَّةً : إذا شرعها ، وَسَنَ الماء على وجهه يَسُّهُ سَنَا : إذا صبّه . وأُخْلَبَ أخاه أى جعل له ما يحلبه^(١٠٣) وحلب شاته . وَكَبَّتِ الكتاب ، وأكبت القرية : إذا حررتها . ورجلت البهم : إذا ربطتها ، وأرجلته : إذا صيرته راجلا ، ووقر الرجل فى مكانه من الوقار ، ووقرت أذنه : أى ثَقَلَتْ ، وأوقر النحل : إذا كثر حمله وحسبت الحساب ، وأحسبتك الطعام أى أكثر لك منه . وكفأت الإناء إذا كبته ، وأكفأت فى الشعر ، وهو مثل الإقواء^(١٠٤) وحصرت الرجل فى منزله : إذا حبسته ، وأحصره المرض وغيره^(١٠٥) إذا منعه من السير . وأدَلَجْتُ إذا سرت من أول الليل وأدَلَجْتُ إذا سرت من آخره ، [وينشد للأعشى^(١٠٦)] :
(من الخفيف)

(١٠٠) تكلمة من " ش " و " ز " .

(١٠١) من هذا الموضع حتى " وأحببتك الطعام أى أكثر لك فيه " ساقط فى " ح " ، " ط " .

(١٠١) فى الأصل يياض (وما بين القوسين زيادة يقتضيا المعنى) .

(١٠٢) الإقواء هو اختلاف حركة حرف الروى الذى تبنى عليه القصيدة ، وهو من عيوب القافية ، كقول النابغة :

بنات وطاء على خد الليل لايشكين عملا ما الفين
وقد كان الأقدمون يعدونها شيئا واحدا هو مخالفة القوافى فى الحركة .

(١٠٣) تكلمة من " ط " .

(١٠٤) تكلمة من " ل " والبيت فى ديوان الأعشى : ٣ ، المقتضيات ٤٩٤ ، ٥١٥ .

وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبب ورمال [

واعقدت العسل وغيره ، فهو مُعَقَّد وعقيد ، وعقدت الحبل والعهد فهو معقود .
وأَصَفَدَت الرجل : إذا أعطيته [مالا^(١٠٥)] ، فهو مُصَفَّد [والاسم :
الصفد^(١٠٥)] ، وصدفته : إذا شدته ، فهو مصفود . وقد أفصح الأعجمي ،
وفصح اللَّحْنان . وقد لَمَمْتُ شَعَثَهُ أَلَمَهُ [لَمًا^(١٠٧)] (٦ ب) وَأَلَمَمْتُ بِهِ
إِلْمَامًا^(١٠٨) : إذا أتيته/وزرته . وحمدت الرجل إذا شكرت له صنيعه ، وأحمدته إذا
أصبته محمودا . وقد أَصْنَحَتِ السَّمَاءُ ، فهي مُصْنِجِيَّة ، وصحا السكران ، فهو
صاچ . وأقلت الرجل^(١٠٩) في البيع إقاله ، وقلت من القائلة قِيلُولَةً . وأكنت
التي : إذا أخفيت في نفسك ، وكنته : إذا سترته بشيء . وقد أدنت الرجل : إذا
بعته بدين ودنئت أنا ، وأدنت : أي أخذت بدين . وضفت الرجل : إذا نزلت
به ، وأضفته : إذا أنزلته عليك . وأدليت الدلو : إذا أرسلتها في البئر تملأها ،
ودلوتها : إذا أخرجتها . ولحمت العظم : إذا عرقت ما^(١١٠) عليه من اللحم ،
وألحمتك عرض فلان : إذا أمكنتك منه لتشتمه ، وأنشد^(١١١) .

(من البسيط)

فكيف صبرك إن أبصرتني مَرِقا قد ألحمتني المنايا النسر والرخما

(١٠٥) تكملة من " ل " .

(١٠٦) لمت شعثه : جمعت ماتفوق من أموره ، وأصلحت فسادها .

(١٠٧) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٩) أقلت البيع : نسخت عقد البيع وأبطلته .

(١١٠) تكملة من " ط " يقتضيا السياق .

(١١١) تكملة من " ث " والبيت لم أعثر عليه على كثرة التتقيب في المراجع .

وتقول : هل أحسست صاحبك ، ومنه قول الله عز وجل^(١١٢) : هل تحس منهم من أحد » ، وحسّهم : قتلهم ، ومنه قول الله تبارك وتعالى^(١١٣) : « إذ تحسّونهم بإذنه » . وملحت القدر أملحها : إذا ألقى فيها من^(١١٣) الملح بقدر وأملحتها : إذا أفسدتها بالملح .

وتقول : رميته أرميه رميا : إذا رميته بيدك^(١١٤) فإذا قلّعت من موضعه قلما قلت : رميته عن الغرس وغيره إرماء . وقد أجبرت الرجل على الشيء يفعله ، فهو مُجبر ، وجبرت العظم والفقير ، فهو مجبور . وكنت حول الغنم كنيفا : إذا حظرت عليها ، وأكنت الرجل : إذا أعتته ، فهو مُكنتف . وأعجمت الكتاب ، فهو مُعجم ، وعجمت العود ونحوه ، فهو . (٧ أ) معجوم^(١١٤) : إذا عضضته أعجمه . ونجم القرن والنبت/إذا طلعا ، وكذلك السن ، وأنجم السحاب : إذا أقلع وكذلك البرد .. وصدقت الرجل الحديث ، وأصدقت المرأة صداقا وصدقة^(١١٥) . وقد ترب الرجل : إذا افتقر فهو ترب^(١١٥) ، وأترب إذا^(١١٦) استغنى . وقد نظرت الرجل : إذا انتظرته ، وأنظرته : إذا أخرته . وأعجلته : إذا استعجلته ، وعجلته : إذا^(١١٧) سبقته . ومد النهر ، ومدّه نهر آخر ، وأمددت الجيش بمدد ، وأمدّ الجرح : إذا صارت فيه المدة . وآثر^(١١٨) فلانا عليك ، فأنا أثره إثارا ، وآثرت الحديث ، فأنا أثره أثرا

(١١٢) تكملة من " ث " ، وأحسست صاحبك أى أبصرته أو علمت به . " هل تحس منهم من حد آية ٩٨ من سورة مريم ، إذ تحسّونهم بإذنه " الآية ١٥٢ من سورة آل عمران .

(١١٣) تكملة من " ل — و " ز " و " ط " .

(١١٤) تكملة من " ش و " ز " و " ل " و " ط " .

(١١٥) تكملة من " ث " و " ل " .

(١١٦) ترب ترنا ومترية خسر وافتقر فلفصق بالتراب ، وآثرت : استغنى وكثر ماله فصار كالتراب .

(١١٧) تكملة من " ث " و " ل " ط " .

(١١٨) آثرت فلانا : فضله وقدمته ، وآثرت الحديث أى ذكرته عن غيرى .

وأثرت التراب ، فأنا أثيره إثارة . ووعدت الرجل خيرا أو شرا ، فإذا لم تذكر الشر قلت : وعدته بالخير ، وأوعدته بكذا وكذا تعنى الوعيد ، وأنشد : (١١٩) .

قوم إذا أوعدوا خانوا وعيدهم وإن هم وعدوا أوفوا بما وعدوا
« باب أفعل »

تقول أشكل على الأمر ، فهو مشكل . وأمر الشيء ، فهو ممر : إذا صار مرا ، وأغلق الباب ، فهو مغلق ، وأقفلته ، فهو مقفل . وأعتقت الغلام ، فهو معتق وعتيق (١٢٠) ، وعتيق هو : إذا صار حرا . وأبغضت الشيء أبغضه ، وأنا مبغضه ، وقد بغض هو . وأقفلت الجند من مبعثهم (١٢١) ، وقفلوا هم : إذا رجعوا من سفرهم . وأسف الرجل للأمر الدني : إذا دخل فيه ، وأسف الطائر : إذا دنا .

(٧ ب) من الأرض فى طيرانه / ، وأسففت الخوص ونحوه (١٢٠) : إذا نسجته . وأنشر الله الموتى ، فنشروا هم (١٢١) . وقد أمنى الرجل ، فهو يئمنى من المني . وضربه فما أحاك (١٢٢) فيه السيف . وقد أمضنى الجرح والقول ، وكان من مضى من النحويين (١٢٣) يقول : مضنى بغير ألف . وأنعم الله بك عينا . وأيديت عند الرجل يدا (١٢٣) . وتدعو للرجل إذا وجد علة فتقول : لا أعلك الله . وأرخيت عليه (١٢٤) الستر ، فهو مرخي . وأغليت الماء ، فهو مغلى . وأكرئت الدار (١٢٥) ، فهي مكراة ، والبيت مكرى . وتقول : أغفيت من النوم ، فأنا أغفى إغفاء .

(١١٩) تكلمة من " ث " . ولم أعر على البيت على كثرة البحث والتنقيب .

(١٢٠) تكلمة من " ل " .

(١٢١) تكلمة من " ث " و " ل " و " ح " أمضى نسيبة .

(١٢٢) ضربه فما أحاك فيه السيف أى لم يعمل ولم يؤثر فيه .

(١٢٣) أيديت عند الرجل يد : أسديت إليه معروفا ، وأنعمت عليه ، والنعمة تسمى يدا .

(١٢٤) تكلمة من " ط " .

(١٢٥) أكربت الدار : أجزتها مدة معلومة بأجرة معلومة .

« باب » ما يقال بحرف الخفض

تقول : سَخِرَتْ مِنْهُ . وَهَزَيْتَ بِهِ . وَنَصَحْتَ لَكَ . وَشَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ . وَنَسَأَ اللَّهُ^(١٣٦) فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ . وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ السَّلَامَ . وَزَرَيْتَ عَلَيْهِ : إِذَا عِيبَتْ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَأَزَرَيْتَ بِهِ : إِذَا قَصَرَتْ بِهِ . وَجَنَنْ عَلَيْهِ اللَّيْلَ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلَ : أَى سِتْرَةٍ^(١٣٧) . وَذَهَبْتَ بِهِ وَأَذْهَبْتَهُ . وَأَدْخَلْتَهُ الدَّارَ ، وَدَخَلْتَ بِهِ الدَّارَ . وَلَهَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ [أَلهَى^(١٣٧)] : إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَهَوْتَ بِهِ مِنَ اللُّهُوِّ ، وَيُقَالُ : إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ : [أَى اِتْرَكَه^(١٣٨)] .

باب « ما يهمز من الفعل »

تقول : رَقَاَ الدَّمُ يَرْقَا رُقُوعًا : إِذَا انْقَطَعَ ، وَجَاءَ فِي . (٨ أ) الْحَدِيثُ / لَا تُسَبِّوْا الْإِبِلَ^(١٣٩) فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعَ الدَّمِ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ . وَرَقَيْتَ الصَّبِيَّ مِنَ الرُّقِيَةِ أَرْقِيَهُ رُقِيًا^(١٤٠) ، وَرَقَيْتَ فِي السَّلَمِ [بِكسر القاف^(١٤١)] أَرْقَى رُقِيًا . وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا دَافَعْتَهُ ، وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ : إِذَا تَدَافَعَا ، وَدَارَيْتَهُ : إِذَا لَايْتَهُ مِنَ الْمَدَارَاهِ^(١٤٢) وَخَتَلْتَهُ . وَبَارَأَ الرَّجُلَ شَرِيكَهَ وَامْرَأَتَهُ مَبَارَاةً فَهُوَ يُبَارِئُهُمَا^(١٤٣) : إِذَا فَارَقَهُمَا . وَقَدْ بَارَى الرِّيحَ جُودًا ، فَهُوَ

(١٣٦) نَسَأَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ ، وَالْأَسْمَ : النِّسْبَةَ وَالنِّسَى ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ أَجَلَهُ : أَخْرَجَهُ وَمَدَّ لَهُ فِيهِ .

(١٣٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " ، وَشَرَحَ فَصِيحُ ثَعْلَبِ لَابِنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ .

(١٣٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " وَ " ل " . وَالْحَدِيثُ فِي " النَّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ " ٧٢ : " وَمَعْنَاهُ إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مَالَ رَجُلٍ وَوَلَدَهُ فَيَجِبُ أَنْ يَتْرَكَهُ وَلَا يَغْتَمَ بِهِ ، بِأَنَّهُ مُقَدَّرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " وَحَكَى اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ أَنَّ قَاتِلَ هَذَا الْكَلَامِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ " الدَّهْرُ " وَالصُّوَابُ مَا نَقَلْتَهُ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ . وَالرُّقُوعُ بِالْفَتْحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ لِيَرْفُقَهُ فَيَسْكُنَ ، وَالْإِبِلُ فِيهَا رُقُوعُ الدَّمِ أَى أَنَّهَا تَعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَتَحْتَقِنُ بِهَا الدَّمَاءَ وَيَسْكُنُ بِهَا الْأَلَمُ .

(١٤٠) فِي " ث " " رُقِيَّةٌ "

(١٤١) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

(١٤٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " .

(١٤٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ط "

ييارها مباراة بلا همز ، وكذلك ييارى نجيرانه : إذا عارضهم بفعله . وعيأت المتاع^(١٣٤) والطيب أعبؤه عبئا^(١٣٥) ، [وأنشد^(١٣٦) :

(من الوافر)

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَمِنْكَبِيهِ عَبِيرًا بَاتَ يَعْبُوهُ عُرُوسُ [

وعَيَّت الجيش تَعِيَّةً ، كذلك حكى عن يونس والأصمعي^(١٣٩) ، وقال ابن الأعرابي وأبو زيد : كلاهما^(١٣٨) مهموز . ونَكَأت القرحة^(١٣٩) أَنْكُوها ، ونَكَيْت في العدو أَنْكِي نَكَايةً غير مهموز . وقد رَدُّوا الشَّيءَ [يَرُدُّوْ]^(١٤٠) فهو رَدِيءٌ . وَدَفُّواْ يَوْمَنَا فهو دَفِيءٌ ، ودَفِيَ الرجلُ فهو دَفَانٌ ، وامرأة دَفَاىَ . وَأَوْمَأْتُ^(١٤١) إِلَى الرجلِ .

ورَفَأْتُ الثَّوبَ^(١٤٢) أَرْفُوهُ . وقد هَدَأَ الناسَ ، وهم هَادِتُونَ . وتَنَاءَبَتْ وهى الثَّوْبَاءُ^(١٤٣) . وَفَقَأَتْ عَيْنَهُ ، وَعَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ . وقد أَرْجَأْتُ الأَمْرَ يَارْجِلُ ، وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ ، وهم

(١٣٤) عَبَأَ الطَّيْبَ والأَمْرَ يَعْبُوهُ عَبْئًا : صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ .

(١٣٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ط " .

(١٣٦) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي " ل " " كَأَنَّ بَعْدَ دُرَّةٍ وَمُحَاجِيهِ عَبِيرًا " وَكَذَلِكَ فِي " شَرْحِ الْفَصِيحِ " لِابْنِ هِشَامٍ اللَّخْمِيَّ . وَانْتَبَهْتُ فِي النَّسَائِ (عَبَأُ ١ : ٧٦) مَنْسُوبٌ لِأَبِي زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا وَالرَّوَابِيَةَ فِيهِ " بَاتَ يَنْجُوهُ " .

(١٣٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " .

(١٣٨) فِي " ث " وَ " ش " وَ " ز " وَ " ن " وَ " ح " " هُمَا جَمِيعًا مَهْمُوزَانِ .

(١٣٩) نَكَأَ الْقَرْحَةَ نَكَاةً : فَشَرَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ فَتَدِيثُ ، وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نَكَاةً أَيْ هَزَمْتَهُ وَغَلِبْتَهُ .

(١٤٠) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

(١٤١) أَوْمَأَ إِيمَاءً : أَثَارًا ، وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ : أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَيْ قَالَ : لَا .

(١٤٢) رَفَأَ الثَّوبَ رَفَاً : لَأَمَّ خَرْقَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَصْلَحَ مَا وَهَى مِنْهُ .

(١٤٣) الثَّوْبَاءُ : انْفِتَاحُ الْفَمِ عِنْدَ النَّعَاسِ وَالْكَسَلِ .

المرجئة^(١٤٤) . وأرض وبئة^(١٤٥) ، وقد وبئت ، وأن شئت قلت مَوْبُوءَةً ، وقد وبئت .
توباً وبئاً^(١٤٦) وتقول : إذا ناوأ الرجال فاصبر : أى عاديت ، وهى المناوأة [وحكى
عن على بن أبى طالب رضوان الله عليه أنه قال^(١٤٧)] : (٨ ب) والله ، ماقتلت
عثمان ولا مالأت فى قتله / : أى ماعاونت . وقد رَوَّأت^(١٤٨) فى الأمر ، والروية جرت
فى كلامهم غير مهموزة .

باب من المصادر

تقول : وجدت^(١٤٩) فى المال وجدا وجدة ، ووجدت الضالة وجدانا . قال
الراجز :

(من السريع)

أنشد والباغى يحبّ الوجدان [قلائصا مختلفات الألوان]^(١٥٠)

ووجدت فى الحزن وَجْدا ، ووجدت على الرجل مَوْجِدة ، وتقول فى كله :
يجد ، وتقول : رجل جَواد بين الجُود ، وشيء جيّد بين الجُودة والجُودة . وفرس
جَواد بين الجُودَةِ والجُودَةِ ، وجادت السماء تجود جَوّدا . وتقول : وَجَب البيع

(١٤٤) يقال : رجل مرجىء ومرج ، والجمع : مرجئة ومرجيه ، لأنه يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا
أخرته . والمرجة فرقة من المسلمين يقولون : الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجشوا العمل لأنهم يرون
أنهم لو لم يصلوا ولو يصوموا لنجاهم إيمانهم ، أى أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر
طاعة "

(١٤٥) أرض وبئة وموبوءة : كثرة الرباء والوباء : الطاعون ، وقيل كل مرض عام .

(١٤٦) تكملة من " ط " .

(١٤٧) تكملة من " ث " و " ل " و " فى " ط " (ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام) .

(١٤٨) رَوَّأت فى الأمر تروثة وترويثاً : نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب .

(١٤٩) وجد فى المال : أى صار ذا مال ، ومنه الواجد : الغنى ، قال الشاعر :

الحمد لله الغنى الواجد

وأوجده الله : أغناه .

(١٥٠) تكملة من جميع النسخ ماعدا " ط " والبيت فى ١٤ : ٢٢٤ : ١٧ : ١٦٥ ، البحر المحيط

١ : ٢٩٨ ، شرح الأنبارى على القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٣٨٥ وفيها جميعا غير معزور .

يجب وجوبا وجبة ، وكذلك الحق ، وَوَجِبَ القلب^(١٥١) وَجِيا ، ووجبت^(١٥٢) الشمس وجوبا ، ووجب الحائط وغيره : إذا سقط ، وَجَبَتْ . وتقول : حسب الحساب أحسبهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا ، والحساب : الاسم ، وحسبت الشيء : ظننته ، أحسبه وأحسبه مَحْسِبَةً وَمَحْسَبَةً وحسباناً . وامرأة حَصَان^(١٥٣) بينة الحصانة والحِصْن ، وقد أَحَصَنْت وحصنت . وفرس حَصَان بَيْنَ التَّحَصُّنِ والتَّحَصُّين . وتقول : عدل عن الحق : إذا جار ، عُدُولًا ، وعدل عليهم يعدل عدلا وَمَعْدِلَةً ، (٩ أ) وَمَعْدِلَةً . وتقول : قربت منك / أقرب قربا ، وماقربتك ولا أقربك قربانا ، وقربت الماء أقربه قربا . وتقول : نفق البيع ينفق نفقا ، وَنَفَقَت الدابة [تنفق^(١٥٤)] نفوقا ، [ونفق البيع :^(١٥٥) إذا كَسَد] ، ونفق الشيء : إذا نقص وانقطع ينفق نفقا ، وهو نفق . وقدرت على الشيء : إذا قويت عليه أقدر قُدْرَةً وقدرانا ومقدرة ومقدرة ومقدرة ، وقدرت الشيء من التقدير قدرا وقدرا ، وأنا أقدره وأقدره جميعا . وَجَلَوْتُ^(١٥٦) العروسَ جَلْوَةً وَجَلَوْتُ السيف [ونحوه^(١٥٧)] جَلَاءً ، وجلا القومُ عن منازلهم جَلَاءً ، وأجلوا أيضا ، وأجلوا عن قتيل لاغير [إجلاء^(١٥٨)] . وتقول : غَرْتُ على أهلى أغار غَيْرَةً ، وغار الرجل فهو غائر : إذا أتى الغورَ ، وغارت

(١٥١) وجب القلب وجيا : أى خفق واضطرب .

(١٥٢) وجبت الشمس أى غابت .

(١٥٣) امرأة حَصَان . بفتح الحاء أى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يخل . وفرس حَصَان بالكسر : الذى يمنع صاحبه من الهلاك .

(١٥٤) تكملة من " ش " و " ز " .

(١٥٥) تكملة من " ث " و " ح " .

(١٥٦) جلوت العروس : إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين .

(١٥٧) تكملة من " ث " .

(١٥٨) تكملة من جميع النسخ .

الشمس^(١٥٩) غيارا ، وغار الماء يغور غورا ، وغارت عينه تغور غثورا^(١٦٠) ،
وغار الرجل أهله يغيرهم غيارا وغيرا : إذا مارهم ، وهى الغيرة والميرة ، وأغار على
العدو اغارة وغارة ، وأغار الحبل : إذا أحكم قتله إغارة . وتقول : أبّ بين
الأبوة . وأخ بين الأخوة . وابن بين البُنى . وعم بين العمومة . وخال بين
الخُولة . وأم بين الأمومة^(١٦١) . وأمة بين الأموة . وعبد (أ) بين العبودية
والعُبودة . وغلام بين العلومية/والغُلومة . ورجل بين الرجولية والرجولة .

وجارية بينة الجراء والجراية . ووصيفة بينة الوصافة والإيصاف . ووليدة بينة
الولادة والوليدية . وشيخ بين الشيخوخة والشيخوخية والشيخ والشيخ
[والشيخ^(١٦٢)] . وأيم بينة الأيمة والأيوم [وجمعه^(١٦٣) الأيامى ، وأنشد :

(١٥٩) الغور : تامة ومايل اليمن ، وغار الماء : إذا غضب .

(١٦٠) بعده فى " ل " : (ولا يهز ، وأنشدوا شاهدا عليه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَقُورِ

وفى المفضليات " ٤٦ الرجز للمعجاج ، الرواية فيه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقَ الْغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَقُورِ صَفَرَانِ أَوْ جَوِجَلْتَانِ قَارُورِ

الغور : مصدر غارت فيه ، والغرور : مكاسر الجلد وماتنى منه . قلتان : نقرتان فى صفا منقور ، قد
نقر قشبه عيني البعير فى قنورهما بنقرتين فى لحدى صفا أى خاليتان وماء فيهما . الحوجلتنان : القارورتان . الأنا :
بلوغ الجهد : يقال أدرك أنه أى أقصى ماعنده . الغرور : الغضون ، الواحد غر . واللحدان : مكان داحل فى
الجل مثل اللحد .

وفى معلى القرآن للفراء ٢ : ٣٦ : كان عينيه من الغور .

قَلْتَانِ فِي جَوْفِ صَفَا مَقُورِ عُولَى بِالْطَّيْنِ وَبِالْأَجُورِ

(١٦١) فى الأصل " الأموة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ .

(١٦٢) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ث " .

(١٦٣) تكملة من " ث " غير معزو وكذلك فى مجالس ثعلب ١ : ١٣٥ ، والمفضليات : ٨٠٥ .

وقامه : X المرء لا تنقى له سلامى X والرواية فى المفضليات X الصية المسكلة اليتامى X .

أى أن آباءهم إذا ماتوا زوجوا ممن دونهم ، ولو ك انوا أحياء ماكانوا كذلك ، فإنما زرجتهم القبور " .

(من الرجز)

إن القبور تنكح الأيامى والنسوة الأرامل اليتامى [

وعَيْنٌ بَيْنَ (١٦٤) العَيْنَةُ والتَّعْنِي والتَّعْنَى ، وَلَصَّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ ، هذا بالفتح .
وكذلك خَصَّصْتَهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصِيَّةٌ . وَحَرَّيْنِ الْحَرُورِيَّةِ ، الفتح في هؤلاء الثلاثة
الأحرف أفصح ، وقد يُضْمَمَنَّ . وفارس على الخيل بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ ،
وإذا كان يتفرَّس في الأشياء وينظر فيها قلت : يـ الفراسة (١٦٥) . وتقول : حلمت
في النوم أحلم حلما [وحلما (١٦٦)] ، وأنا حالم ، وحلمت عن الرجل أحلم حلماً
وأنا حلیم ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يحلم حلما : إذا تثقب [وهو حلم (١٦٧)] . وتقول : قَدَّتْ
عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْيَا : إذا أَلْقَتْ الْقَدْيَ ، وَقَدَّيْتُ تَقْدِي قَدْيَا : إذا صار فيها القَدْيُ ،
وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً : إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَدْيَ ، وَقَدَّيْتُهَا تَقْدِيَّةً : إذا أُخْرِجْتَ مِنْهَا الْقَدْيُ .

وتقول : رجل بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ ، وقد بطل ، ورجل بَطْلٌ : أى شجاع بين
البطولة ، وقد بطل [وبطل (١٦٩)] بَطُولَةٌ ، وبطل (١٧٠) الشَّيْءُ يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا من الباطل . وتقول : / خزى الرجل يخزى خزيا من الهوان ،
وخرى يخزى خزاية من الاستحياء ، ورجل خَزَيَانٌ ، وامرأة خَزَيَا عَلَى مِثَالِ
فَعْلَى . وتقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَقَتْ طَلَاقًا : [إذا بَانَ (١٧٠)] ، وقد طَلَقَتْ
طَلَاقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَطَلَقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً ، وقد طَلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ ، وَأَطْلَقَهَا
إِطْلَاقًا ، ويروى هذا البيت :

(١٦٤) الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَرِيدُهُنَّ ، وَامْرَأَةٌ عَيْنَةٌ كَذَلِكَ : لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا تُشْتَهِيهِمْ .

(١٦٥) بَعْدَهُ فِي " ث " (وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرِّجْلَةِ ، وَمَعْتَوُهُ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَةِ ، وَلِيَعْتَنَ ، وَأَبْلَهُ بَيْنَ الْبِلْهَةِ
وَالْبَلَةِ ، وَلِيَلْمَنَ) .

(١٦٦) نَكْمَلُهُ مِنْ " ث " وَ" ز " وَ" ح " وَ" ط " .

(١٦٧) حَلِمَ الْأَدِيمُ أَيْ فَسَدَ الْأَمْرُ . وَفِي الْمَثَلِ " كِدَامِفَةُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ " يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ
انْتَهَى فَسَادُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ فَلَيْسَ بَعْدَهُ إِصْلَاحٌ . وَالْحَلِمُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ
فِيهِ دَوْدٌ فَيَتَقَبَّ .

(١٦٨) نَكْمَلُهُ مِنْ " ط " .

(١٦٩) نَكْمَلُهُ مِنْ " ش " وَ" ز " وَ" ث " وَ" ح " .

(١٧٠) نَكْمَلُهُ مِنْ " ل " .

(من الرجز)

اطلق يديك تنفعاك يارجل ! بالرَّيْثِ ما أرويتها ، لا بالعَجَل (١٧٠) :

وبعضهم يقول : أطلق [يديك (١٧٢)] ، ورَجُلٌ طلق الوجه ، وطلق الوجه .
ويوم طلق ، وليلة طلقة : إذا لم يكن فيها قَرٌّ ولا شيء يؤذى ، وتقول : قدقَرَّ يومنا
يقرَّ [قرا (١٧٢)] ، ويوم قارٌّ وقَرٌّ ، وليلة قارة وقَرَّة ، والقُرَّ والقُرَّة : البرد .
وتقول : قد حَرَّ يومنا يحَرَّ حَرًا [وحرارة وتقول (١٧٣)] ، من الحرية : حَرَّ
المملوك يحَرَّ حَرارًا وحِرارًا (١٧٤) ، [وأنشد (١٧٥) :

(من الطويل)

فما رُدَّ تزويج عليه شهادة ولا رُدَّ من بعد الحرار عتيقُ [
وتقول : رجل ذليل بين الذل والذلة والمدلة ، ودابة ذلول بينة الذل .

(١٧١) البيت في الصحاح واللسان (طلق . ١٠ : ٢٢٥ ط بيروت) مروى عن أحمد بن يحيى بدون
نسبة أيضا وديوان الأدب : ٢١٦ ، وفي " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمي " ويزوي : " بالريت ما
أوردتها " ، وهو الصواب لأن بعده : وبالحيا أرويتها لا بالقبل " يصف ابلا . والحيا أن يجمع الماء في الحوض ثم
يضمها للشرب ، والقبل يصب لها الماء ثم تشرب " .

(١٧٢) تكملة م من " ش " ، " ز " .

(١٧٣) تكملة من " ط " .

(١٧٤) في " ل " : " حر المملوك بحر حرية وحرارا " .

(١٧٥) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " والبيت في اللسان (حرر ٤ : ١٧٧ ط بيروت)
ومعاني القرآن للفراء ٢ : ٩٠ ، وقبلة :

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني بفراقك ، لم أبخل ، وأنت صديق

ويريد يوم الرخاء ما قبل أحكام عقد النكاح وبعده " قال شمر : سمعت هذا البيت من شيخ باهلة ،
وما علمت أن أحدا جاء به " والبيت في الأساس (حر ١٦٤) والزواية فيه " ومارد " وعجزه في الصحاح
٢ : ٦٢٨ ، وتهذيب اللغة ٣ : ٤٢٩ .

ورجل نشوان من الشراب بين النشوة ، ورجل نشيان للخبر بين النشوة : إذا كان يتخبر الأخبار ، وأصله الواو . وقريت الضيف أقره قري^(١٧٦) وقراء ، وكذلك قريت الماء في الحوض قريا [إذا جمعته^(١٧٢) ، وقروت الأرض والشئ [إذا^(١٧٧)] تتبعته [تخرج من أرض إلى أرض^(١٧٨)] ، أقروه قروا . وتقول : قد (أ) شفه المرض وغيره يشفه شفا [إذا بلغ منه^(١٧٨)] ، وشَف الثوب / يَشِف شفوفا : [إذا رَق^(١٧٩)] . وزيده يزيده زيدا : إذا أعطاه [مالا^(١٨٠)] ، وزيده يزيده : إذا أطعمه الزيد^(١٨١) . ونسب الرجل [إلى آبائه وأجداده^(١٨٢)] ينسبه نِسْبَةً [ونسبا^(١٨٣)] ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها نَسِيبا : [إذا ذكرها^(١٨٣) في شعره] لاغير . وشَبَّ الصبي يشب شبابا وشَبِيبة ، وشَبَّ الفرس يشب شبابا وشَبِيبا ، وشب الرجل والنار يشبهما شُبوبا وشَبًّا^(١٨٤) . وتقول : شاةُ ساح^(١٨٥) ، وقد يسح مسحوة ، وسَحَّ المطر يسحَّ سَحًّا : إذا صب . وتقول : أَعْرَضت عن الرجل والشئ إعراضا ، وأَعْرَضَ لك الشئ : إذا بدا ، وعرضت الكتابَ والجند عَرَضًا ، وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضا ، وعرض الرجل عرضا [وعرضا^(١٨٦)] ، وتقول : مايعرضك لهذا الأمر^(١٨٧) ، والعرض خلاف الطول ، وعرض الوادي : جانبه ،

(١٧٦) في " ل " : " قري وقراء ، وقريت الماء في الخوض ، وجيئه إذا جمعه ، وقيل : قرا لبله وجبالها : إذا جمعه في الجوض " .

(١٧٧) تكمله من جميع النسخ .

(١٧٨) تكملة من " ل " ، " ط " .

(١٧٩) تكملة من " ث " ل " ، " ح " .

(١٨٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨١) بعده في " ث " (وأزيد المال يزيده ازبادا ، فالزيد : الاسم) .

(١٨٢) تكملة من " ل " .

(١٨٣) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٤) بعد في " ث " (وهو ذو شوب وشب : إذا كان كبير السن) .

(١٨٥) شاةُ ساح وساحة وسحاح : ممتلئة سمنا .

(١٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(١٨٧) بعده في " ل " (ولا تقل مايعرضك لهذا الأمر) .

ويقال : ما أنشئ منه ، والعرض : ريح الرجل الطيبة أو الخبيثة ، وتقول : هو نقى العرض : أى برىء : من أن يُشتم أو يُعاب ، والعرض : طمع الدنيا ، وما يعرض [لك ^(١٨٨)] منها ، وعرض الشيء : ناحيته ، [ويقال ^(١٨٨)] : إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر [، والعود معروض على الإناء ، وكذلك السيف معروض على فخذيه . وتقول : لحم الرجل لحامة ، وشحم (« ب ») شحامة / : إذا كان ضخما ، والرجل شحيم لحيم ، وقد شحم يشحم ، ولحم يلحم : إذا كان قريما إلى الشحم واللحم ، وهو شحم لحم ، وقد شحم أصحابه يشحمهم ، ولحمهم يلحمهم : إذا أطعمهم ذاك ، وهو شاحم لاجم ، وقد أشحم وألحم : إذا كثر ذاك عنده ، وهو . مشحم ملحم . وتقول : قد ^(١٨٩) أخذت السكين إحدا ، وسكين حديد وحداد [وحداد ^(١٩٠)] ، وأحدت إليك النظر إحدا ، وحددت حدود الدار أحدها حدا ، وحدت المرأة على زوجها يحد وتحد جدادا : إذا تركت الزينة ، وهى حاد ، ويقال أيضا : أهدت ، فهى مُحد ، وقد حددت على الرجل أحد حدة من الغضب وحدا . وتقول : أحال الرجل فى المكان : إذا أقام فيه حولا ، وأحال المنزل : إذا أتى عليه حول إحالة ، وحال بينى وبينك الشيء يحول [حثولا ^(١٩١)] حولا ، وحال الحول ^(١٩٢) ، وحال [الرجل ^(١٩٣)] عن العهد حثولا ، وحالت الناقة والنخلة : إذا لم تحملا جبالا ، وأحلت فلانا على فلان بالدين إحالة ، وحال فى ظهر دابته : إذا ركبها حثولا ، وتقول : أوهمت الشيء ، إذا تركته كله ، أوهم إيهاما ، ووهمت فى الحساب وغيره : إذا غلطت فيه أوهم ، ووهمت إلى الشيء : إذا ذهب (١٢ أ) قلبك ^(١٩٥) إليه وأنت تريد غيره ، أهم وهما . وتقول / أهدت الرجل من

(١٨٨) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(١٩٠) تكملة من " ط " .

(١٩١) تكملة من " ط " .

(١٩٢) تكملة من " ش " و " ث " .

(١٩٣) فى الأصل " الرجل " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ث " و " ل " و " ط " .

(١٩٤) تكملة من " ل " .

(١٩٥) فى ط : (إذا ذهب وهلك إليه) .

العطية، وهي الحُذْيَا ، وَحَذَوْتُ النعل بالنعل حذوا ، وحذرتَه : جلست بحذاءه ، وحذى النبيذ اللسان ، فهو يحذيه حذيا . وتقول للرجل : إِيَّه حدثنا : إذا استزدته ، وإِيَّهَا كف عنا : إذا أمرته أن يقطعه وويها له : إذا زجرته عن الشيء وأغريته به ، وواها له : إذا تعجبت منه . قال أبو النجم (١٩٦) .

(من الرجز)

واها لربا (١٩٧) ثم واها واها : [هي المُنَى (١٩٨) لو أنا نلناها

وجاء في الحديث : " واها للنواحين على أنفسهم " [وتقول : ثلث الرجلين فأنا أثلثهما : إذا صرتم ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وإذا أخذت منهم العشر قلت : أعشرهم بالضم ، وكذلك إلى الثلث ، إلا أنك تفتح تفتح أيضا أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وقد أثلثوا هم : إذا صاروا ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة . وقد أمأيت الدراهم وآلفتها ، وأمأت هي وآلفت : إذا صارت مائة ألفا . والطُول : الفضل ، وقد طال عليهم يطول طولا ، والطُول : خلاف العَرَض ، ولا أكلمك طَوَالَ الدهر ، ويروى هذا البيت :

(١٩٦) هو الفضل بن قدامة العجلي . أحد جازر الاسلام المتقدمين في الطبقة الأولى ، له مع هشام بن عبد الملك نوادر ومضحكات مشهورة .. وكان معاصرا للمعاجز الراجز المشهور . انظر : الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٩ ، الخزائن ١ : ٤٩ .

(١٩٧) في "ش" و "ل" واها الليل .

(١٩٨) تكلمة من "س" و "ز" و "ل" . والبيت في الصحاح ٦ : ٢٢٥٧ ، وشرح شواهد المغنى ٤٧ - ٤٨ ، والخزانة ٣ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ، واللسان (روى ١٤ : ٢٤٥ ط بيروت) والتاج (وبه) ومجالس ثعلب ١ : ٢٢٨ ، وسمط اللآلئ ١ : ٢٥٧ ، وفي الاصلاح بالرواية الآتية :

واها لربا ثم واها واها ياليت عيناها لنا وفاها

بشمن نرضى به أباها

= وفي " الاصلاح " كذلك مع رواية " ياليت عيناها " على لغة من يلزم المثني الألف ، وتهذيب اللغة ١ : ٤٧٩ وفي شرح الاشموني ٢ : ٤٨٦ " واها لسمى " .

(من البسيط)

إنا مُحَيُّوك فاسلم أيها الطَّلُّ : وان بليت وان طالت بك الطُّيل^(١٩٩) .
[ويروى^(٢٠٠)] : الطُّول أيضا ، والطول : الحبل لاغير^(٢٠١) ، ورجل طويل
(١٢ ب) وطوال ، وقوم طوال بالكسر لاغير^(٢٠٢) / وتقول : شرعت لكم في الدين
شريعة ، وأشرعت بابا إلى الطريق اشراعا ، وأشرعتُ الرمح قبْلَهُ ، وشرعت الدواب في
الماء تشرع شروعا ، وأنتم في هذا الأمر شرع : أى سواء ، وشرعت من رجل زيد :
أى حسبك .

باب ماجاء وصفا من المصادر

تقول : هو تَحْصُم ، وهى تَحْصِم ، وهم تَحْصِم ، للواحد والاثنين والجميع ،
والمذكر والمؤنث على حال واحدة . وكذلك رجل دَنِف ، ونسوة دَنِف ، لايشئ ولا
يجمع ، فإن قلت : دنف تثنيت وجمعت . وكذلك أنت حرى من ذاك وقمن ،
لايشئ ولا يجمع ، فإن قلت : حر أو حرى ، أو قمن أو قمين تثنيت وجمعت [لأنه
نعت^(٢٠٣)] ، وكذلك رجل زور وفطر وصوم وعدل ورضى ، لايشئ ولا يجمع لأنه
فعل^(٢٠٤) وضنى لايشئ ولا يجمع فإن قلت ضن تثنيت وجمعت^(٢٠٥) [. ورجل

(١٩٩) البيت للقطامي كما في اللسان (طول ١١ : ٤١٠ ط بيروت) وفيه " الطول " . والصحاح
٥ : ١٧٥٣ وبعده " ويروى " الطيل " واصلاح المنطق ١٣٦ ، ١٧١ ، وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي
وقد ذكر بعده بيتا هو :

أنا اعتدبت لتسلم على ومن بالفم غيـر من الأعصر الأول
(٢٠٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(٢٠١) جاء في شرح الفصيح لابن هشام اللخمي " وقوله : والطوال : الحبل ، وقع في بعض النسخ
بيت شاهد عليه :

لعمرك أن الموت مأخطأ الفتى لكا لطول المرئى وثنياء باليد
(٢٠٢) بعده في " ث " (وتقول : شئت الشيء بالشيء أشويه شوبا : إذا خلطته وتقول : لاشوب ولا
روب عن سلعتك : إذا بعثها وشرطت أنه لايعب له) .

(٢٠٣) الكوفيون يسمون المصدر فعلا ، والمصدر لايشئ ولا يجمع لأنه يقع على الكثير والقليل من جنسه
فاستغنى عن تثنيته وجمعه لذلك ، والمصادر يوصف بها على معنى المبالغة .

(٢٠٤) تكملة من " ط " .

ضَيْفٌ ، وامرأة ضيف ، وقوم ضَيْفٌ [ونسوة ضيف^(٢٠٥)] كذلك ، وإن شئت ثنيت وجمعت ، فقد قالوا : أضياف وضُيُوف وضيفان . وما أتى من هذا الباب كله فهو مثله . وتقول : ماء رواء وروى ، وقوم رواء من الماء ، ورجل له رُؤاؤٌ ، [بالهمز^(٢٠٥)] :

(١٣ أ) أى منظر ، وقوم رثاء : يقابل بعضهم بعضا ، وكذلك / بيوتهم رثاء ، وفعل ذلك رثاء الناس . والرؤى : جمع الرؤيا . ويقال : دلّع فلان لسانه : أى أخرجه ، ودلّع لسانه : أى خرج . وكذلك شحافاه ، وشحافوه ، وفغرفاه ، وفغرفوه . وتقول : ذرّ ودّعه ، ولا تقل : ودّرت ، ولا ودّعته ، ولكن تركته ، ولا واذر ، ولا وادع ، ولكن تارك ، وهو يذر ويدّع .

باب " المفتوح أوله من الأسماء "

تقول : هو فكاك^(٢٠٦) الرهن . وهو حب المحلب^(٢٠٧) . وهو عرق النسا . وهو قصّ الشاة^(٢٠٨) وقصصها ، وهى الرّحى . وهم فى رنّاء من العيش . وهو البرصاص . وهو صدّاق المرأة ، وإن شئت [قلت^(٢٠٩)] : صدقة وصدقة . وهو الشنف والأنف . ويأتيك بالأمر^(٢١٠) من فصّه : أى من مفصله ، [وينشد^(٢١١)] هذا البيت :

(٢٠٥) تكملة من " ط " .

(٢٠٦) فكاك الرهن هو المال الذى يخلص به الرهن من يدى المرمم . قال زهير :

وفارقتك برهن لانفكاك له يوم الوداع فأس الرهن قد غلقا

(٢٠٧) المحلب : شجر له حب يجعل فى الطيب ، واسم ذلك الطيب المحلبة ، وحب المحلب : دواء من الأفاويه وموضعه المحلبة .

(٢٠٨) قصّ الشاة وقصصها : زورها .

(٢٠٩) تكملة من " س " و " ز " .

(٢١٠) قصّ الأمر : أصله وحقيقته ، وأنا أتيك بالأمر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منها . وهو مثل يضرب المواقف على الحقائق .

(٢١١) تكملة من " ث " و " ل " .

(من المتقارب)

وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من فصه [٢١٣]

وهو فص الخاتم . وهو خصم الرجل ، وهو ثدى المرأة . وخاصمت فلانا فكان ضلعتك على : أى ميلك . وجيء به من حسك [٢١٣] ويسك ، وثوب [٢١٤] معافرى . وهى الأسنان . وهى اليسار : لليد . وهو السميع [٢١٥] ، ولا تضمن السين . وهو

١٣ ب) الجدى ، وثلاثة أجد والكثيرة الجداء / وكذلك ثلاثة أظب . وثلاثة أجر ، والكثيرة [٢١٦] : الظباء والجراء . وهو الكتان . وريح خطى [٢١٧] ، ورماح خطية . وما أكلت أكالا ، ولا ذقت غماضا ، ولا جعلت فى عينى حثا بالكرس عند الفراء ، وقال غيره : هو مفتوح [الأول [٢١٨]] . وهو الجوزب والكوسج [٢١٩] ،

(٢١٢) البيت فى مجمع الأمثال ط / منسوب لعبد الله بن جعفر وحد وهناك " ورب امرى تدره برون " . وفى اللسان قصص ٦٦/٦ ط بيروت) بدون نسبة وقوله :

" وك من فنى شاخص عقله وقد تعجب العين من شخصه " وبرى : ورب امرى خلته مائقا " أو " وامقا " وبرى أيضا " وآخر تحسبه جاهلا " .

(٢١٣) يقال : جىء به من ويسك " أى انت به على كل حال من حيث شئت ، ويقال جاء به من به وسه أى من جهده ، ولأطلبته من حسى وسى أى من جهدى وينشد :

تركيت يــــنى من الأثـ جاء قفرا ، مثل أمى
كل شىء كنت قد جمعت من حسى وسى

(٢١٤) ثوب معافرى بتشديد الباء ، منسوب إلى معافر ، وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن .

(٢١٥) السميع : الشجاع وقيل الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكثاف .

(٢١٦) فى الأصل " تغنى " .

(٢١٧) ربح خطى منسوب إلى الخط وهى إحدى مدينتى البحرين والأخرى " هجر " . والرماح نبت بلاد الهند فيجاء بها فى السفن إلى الخط فتقوم بها ثم تفرق منها فى البلاد ، فنسبت إليها .

(٢١٨) تكلمة من " ل " .

(٢١٩) الكوسج : فارسى معرب معناه الأظط أو الذى لا شعر على عارضيه ، الصغير اللحية . وقيل هو الناقص الأسنان والأضراس .

والطيلسان ، والصولجان . وبالصبي لوى^(٢٢٠) . وهو الفقر ، ومنه تقول : هذا طعام له نزل^(٢٢١) . وهو أبين من فلق الصبح وقرق الصبح . وهو الشمع^(٢٢٢) ، والشعر والنهر ، وإن شئت أسكنت ثانيه . وقد دخل هذا في القبض^(٢٢٣) . والنفض : ما نفضت من الورق^(٢٢٤) ، والمصدر ساكن : القبض والنفض . وهو قليل الدّخل ، [أى الفساد والريبة]^(٢٢٥) ولا أكلمك إلى عشر من ذى قبل . وهى^(٢٢٦) طرسوس ، وهو قرُبوس السّرج . وهو العَرَبُون ، والعربان في قول الفراء ، وقد يخالف فيه . وهو الجَبَرُوت ، وقوم فيهم جَبَرَّة : أى كبر ، وقوم جَبَرِيَّة^(٢٢٨) خلاف القَدَرِيَّة .

وتقول : [هى]^(٢٢٩) فلكة المِغْزَل . وهى تَرْقُوة الإنسان . وعَرْقوه الدّلو . وقرأت سورة السّجدة . وهى الجَفْنَةُ^(٢٣٠) . وهى أَلِيَّة الكَبَش ويجمع : أَلِيَّات [بتحريك^(٢٣٠) اللام] . وكَبَش أَلِيَّان ، ونَعْجَة (١٤ أ) أَلِيَّانَة ، ورجل آلى ، وامرأة عَجْزَاء ،

(٢٢٠) اللوى : وجع يصيب الجوف .

(٢٢١) طعام له نزل : مبارك .

(٢٢٢) تكلمة من جميع النسخ .

(٢٢٣) النفض : متساقط من الورق والشعر ، والقبض : المال .

(٢٢٤) فى " ل " (مانفضت من ورق الشجر ، ومصدرها ساكن الثانى) .

(٢٢٥) الدخل : الفساد والريبة .

(٢٢٦) تكلمة من " ط " .

(٢٢٧) طرسوس : بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنه اعجمية رومية ، وهى مدينة بشغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم ، معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٢٢٨) الجبر طائفة من المسلمين يعتقدون أن الله تعالى أجبر العباد على المعاصى والطاعات . والقدرية طائفة من المسلمين ينكرون أن الله تعالى قدر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال وأنهم هم الذين قدروها وفعلوها " .

(٢٢٩) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٣٠) تكلمة من " ل " .

كذلك كلام العرب ، والقياس : ألياء ، والحرب خُدعة ، هذه أفصح اللغات [قال أبو العباس (٢٣١)] : ذكر [لى] (٢٣١) . أنها لغة النبي ﷺ . وهى الأئمة لواحدة الأنامل ، وقد يجوز بالضم . وموضع يقال له : أسْئمة (٢٣٢) [وهى الدَّجاجة (٢٣٣)] وهى الشَّتوة والصَّيفة . وهى الكثرة . ومن يقال سَفُود (٢٣٤) ، وكَلُوب (٢٣٥) ، وسَمُور (٢٣٦) ، وشَبُوط (٢٣٧) ، وتُنُور (٢٣٨) . وكل اسم على « فَعُول » فهو مفتوح الأول إلا السَّبُوح (٢٣٩) والقُدُوس فإن الضم فيهما أكثر ، وقد يفتحان . وكذلك الذُّرُوح (٢٤٠) : لِوَاحِدِ الدَّرَارِجِ بالضم وقد يفتح . ومنه تقول : وقعوا فى صَعُود وهَبُوط وَخُدُور

(٢٣١) تكملة من " ش " و " ز " و " ظ " وجمع الأمثال ١ : ١٩٧ المثل رقم ١٠٤٣ حيث قل عن ثعلب .

(٢٣٢) أسْئمة بفتح الهجزة وضم النون : أكمة معروفة تسب طخفة .

(٢٣٣) تكملة من " ط " .

(٢٣٤) سفود : حديدة طويلة ذات شعب يعلق عليها اللحم ويشوى بها والجمع سفافيد .

(٢٣٥) الكلوب والكلاب : النشال ويسمى المهماز وهو حديدة معقفة تشبه الخطاف والجمع كلاليب .

(٢٣٦) سمور : دابة برية مثل تتخذ الفراء من جلودها .

(٢٣٧) شبوط : نوع من السمك دقيق الذنب عريض الوسط ، لين المس ، صغير الرأس ، وهو أعجمى .

(٢٣٨) التُّنُور : الذى نجى فيه .

(٢٣٩) السبوح والقدوس من صفات الله عز وجل لانه يسبح ويقدر . واليسبوح الذى ينزه من كل سوء ، والقدوس : المبارك الطاهر .

(٢٤٠) الذرُوح : دوية طيارة منقطة بسواد وصفرة تشبه الزنبور ، وهو سم قاتل فاذا أرادوا أن يكسر واحدة سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب .

[وَكُثُودٌ]^(٢٤١) ، وهى الْجَزُور^(٢٤٢) . وهى الْوُقُودُ والظهور ، والوضوء [وَالْوَجُور]^(٢٤٣) . تعنى الاسم ، والمصدر بالضم . وهو السُّحُور والفطور ، والبرود للعين ونحو ذلك . وهو حَسَنَ الْقَبُول . وهو الْوُلُوع . ومنه تقول : هى الْكَبْدُ والفَخِذُ والكَرْشُ والفَحْثُ^(٢٤٤) ، وهى القبة . وهو اللَّعْبُ والضَّحْكُ ، والكَذِبُ والحَبِيقُ ، والحَلْفُ والضَّرْطُ^(٢٤٥) . [والسَّرِقُ]^(٢٤٦) وهو [الصَّبْرُ : لهذا الْمَرْ . وهى الْمَعِدَّة . وهم السَّفلة . وهى اللَّبَنَةُ ، والفطنة وهى الكلمة ، والقطنة : وهى كالرمانة [تكون]^(٢٤٧) فى جوف البقرة (١٤ ب) وبعثك بيها بأخرة ونظرة ، وماعرفته إلا بأخرة / [بفتح الخاء ، أى ماعرفته الا أخيرا] .

باب المكسور أوله

تقول : الشئ رِخْوٌ . وهو الْجِرْو . وهو الرُّطْلُ : للذى يوزن به ويكال . واستعمل فلان على الشام ، وما أخذ لِأَخَذَةٍ . وهو النُّسيان . وهو الدِّيوان . وهو الدِّياج ، وكِسرى وهو سِداد من عَوَزَ^(٢٤٩) . وهو الخوان . وهو فى جوارى . وهذا قِوام الأمر ومِلاكه . وتقول : المال فى الرَّعى ، وكَم سَقَى أرضك ، وإن أردت المصدر فتحت أولهما . وطعام سَقَى^(٢٥٠) وعِذَى وفلان ينزل العلو والسفل ، وأن شئت ضمنت - وهو الزُّئْبِرُ^(٢٥١) ، وثوب مُزَابِر ، وهو الزُّبْقُ ، ودرهم مُزَابِق . وهو

(٢٤١) تكلمة من " ط " .

(٢٤٢) الجزور : الناقة التى تجزر أى تقطع بعد نحرها أو تكون معدة لذلك ، والجمع جزائر وجزر ، وجزرات جمع الجمع . ويطلق على الذكر والأنثى تقول هذه الجذور وأن أردت ذكرا .

(٢٤٣) تكلمة من " ط " .

(٢٤٤) الفحث : ذات الأطباق من الكرش ، والجمع أفحات .

(٢٤٥) الضرط والحبق بمعنى واحد : خروج الريح بصوت .

(٢٤٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٢٤٧) تكلمة من : " ش " و " ز " و " ف " و " ط " .

(٢٤٩) مثل بضرب للقليل يسد الخلة . انظر مجمع الأمثال ١ : ٣٣٨ المثل رقم ١٨٦ .

(٢٥٠) فى " ش " و " ز " (وزرع سقى) .

(٢٥١) الزئبر من مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز .

القرقس : لهذا البعوض . وليس [لى (٢٥٢)] فيه فكر . ومنه تقول : أوطأتنى (٢٥٣)
عشوة . وهى الحداة ، وجمعها : حدأ . وهى الجنازة . وهى الغسلة [التى (٢٥٤) تكون
ند العطار] . وهى كفة الميزان ، وصنارة (٢٥٥) المغزل . ولى فى بنى فلان بغية .

وهو لرشدة وزنية (٢٥٦) ، وهو لغية ، هذا الحرف بالفتح . ومنه يقال : بينهما إحنة
وأجد إبرة (٢٥٧) . وهى الإصبع [بفتح الباء] (٢٥٨) . وهو الأشفى ، وجمعه
الأشافي . وهى إنفحة الجدى (١٥ أ) وتخفف [أيضا (٢٥٨)] . وهو الإكاف (٢٥٩)
والوكاف / . وهى إضبارة من كتب وإضمامة . والسوار (٢٦٠) لليد ، والإسوار من
أساور الفرس ، ويقال بالضم . ورمان (٢٦١) إمليسى . وهو الإهليلج (٢٦٢) وهى

(٢٥٢) تكلمة من " ط " .

(٢٥٣) العشوة مثلثة العين : ركوب الأمر على غير بيان . واطأنى عشوة : لبس على والمعنى فيه أنه حمله
على أن يركب ، أمرا غير مستبين الرشد فرما كان فيه غطبة أو غررتنى وحملتنى على أن أطأ مالا أبصر .

(٢٥٤) تكلمة من " ش " و " ز " . والغسلة هو الآس المدقوق وغيره مما تمشط به المرأة .

(٢٥٥) فى اللسان (صر) . الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل ، وقيل
صفارة المغزل : الحديدية التى فى رأسه .

(٢٥٦) هو لرشدة أى ولد من نكاح صحيح ، وهو لزنية وغبة أى ولد من سفاح وزنا .

(٢٥٧) ابرة : برد ورطبة تفتت عن الجماع .

(٢٥٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٥٩) الوكاف : الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار .

(٢٦٠) الاسوار بالكسر من أساورة الفرس عجمى معرب ، وهو الرامى وقيل الفارس ، والأسوار بالنقم
لغة فيه ، ويجمع على الأساور والأساورة .

(٢٦١) يقال : رمان امليس وامليسى : حلو طيب لاعجم له . والا مليس بالكسر واحد الأماليس وهى
المهامة ليس بها شئ من النبات ، فكأنه منسوب إليه .

الاوزة . وهى الإِرْزِيَّةُ^(٢٦٣) للتي تقول لها العامة مِرْزِيَّة ، [وَأَن قَلت^(٢٦٤) بالميم خففت مِرْزِيَّة . وأنشد :

× ضربك بالمرزبة العودَ النَّخِر × [(من الرجز)

وهى الإبهام للاصبع ، وأما البهام فجمع البهم . وشهدنا إِمْلَاك^(٢٦٥) فلان . وهو الإِذْخَر^(٢٦٦) . ومنه كل اسم فى أوله ميم [زائدة^(٢٦٧)] مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول ، نحو قولك : مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَف ، ومطرقة ومِطْرَق ، ومِرْوَحَةٌ ، ومِرَاة وتجمعها : ثلاث مَرَاءٍ [فاذا^(٢٦٨) كثرت فهى المَرَايا] . ومِثْرٌ ومِثْلَبٌ : للذى يجلب فيه . ومُخِيطٌ ومَقْطَعٌ [ومبرد]^(٢٦٨) إلا أحرفا جئن نواذر بالضم ، وهى مُدْهَنٌ . وَمُنْخُلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُسَدَّقٌ وَمُنْصُلٌ وَمُكْحَلَةٌ . ومنه تقول : هو الدَّهْلِيْزُ والسَّرْجِيْنُ^(٢٦٩) والمِنْدِيلُ والقَنْدِيلُ . وقمر سَهْرِيْز^(٢٧٠) وشَهْرِيْز . وهو السَّكِيْنُ . ورجل شَرِيْب وسَكِيْر وخمير ونحو ذلك . وهو البِطِّيْخُ والطَّبِيْخُ . ومنه تقول : الماء شديد الجِرِيَّة .

وهو حَسَنُ الرِّكْبَةِ والمِشْيَةِ والجِلْسَةِ والقِعْدَةِ : تعنى الحال التى تكون عليها ، وكذلك ما أشبهه . ومنه تقول : هى الضِّلْعُ والقِمْعُ والنُّطْعُ (١٥ ب) والشَّبْعُ^(٢٧١) / .

(٢٦٣) الأَرْزِيَّةُ : المعول ، وهى حديدة ينقر بها الجبال ، أو هى المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد .

(٢٦٤) تكملة من " ث " . والبيت فى الاصلاح ١٧٧ مروي عن الفراء دون أن يعزوه ، كذلك هو فى الصحاح (رُؤْب) وفى اللسان (رُؤْب ١ : ٤١٦) قال البطلوْسِي " هذا الشعر لا اعلم قائله " وانشده أدب الكاتب الفراء دون نسبة : ٤٥٦ ، ولم ينسبه الجواليقى وروى قبله : معى حمام كالشهاب المستعربه ضربت كل صنديد أشْرَ " .

(٢٦٥) املاك فلان : تزويجه وعقد نكاحه ، وهو من الملك ، أى أملكناه المرأة .

(٢٦٦) الأذخر : شجرة صغيرة طيبة الريح ، إذا جفت أبيضت ، واحدتها اذخرة ، وقلما تنت

منفردة

(٢٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٦٨) تكملة من " ل " و " ط " .

(٢٦٩) السرجين : الزبل أو روث الدابة ، وهو فارسي بعرب .

(٢٧٠) ضرب من التمر بصره أحمر . وهو معرب .

(٢٧١) بعده فى " ل " : (وهو الاربيان لضرب من السمك) .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

تقول : امرأة بكر ، ومولود بكر : إذا كان أول ولد أبويه ، وأمه بكر ، وأبوه بكر ، وأنشدني ابن الأعرابي :

(من الرجز)

يابكر بكرين وياخلب الكبد : أصبحت منى كذراع من عضد (٢٧٢)

الخلب : الذى بين الزيادة والكبد . والبكر من الإبل : الفتى ، والأنثى : بكرة . الخيط : [الواحد من الخيوط (٢٧٣)] ، وخيط من النعام : تعنى القطعة . والخبر : العالم ، والجبر : المداد . والقسم : النصيب ، والقسم : المصدر . والصدق : الصلب ، والصدق : خلاف الكذب . وتقول : خل سربه بالفتح [أى طريقه (٢٧٤)] ، وهو آمن فى سربه أى فى نفسه [بالكسر (٢٧٤)] . وسرب قطا مكسور . وجزع الوادى : جانبه ، ويقال : ما أنثنى منه ، وقال ابن الأعرابي [هو (٢٧٤)] معظمه والجزع : الخرز . والشف : الستر الرقيق أيضا ، والشف : الفضل . والدعوة فى النسب (٢٧٥) ، والدعوة إلى الطعام وغيره . والحمل : ما كان على الظهر ، والحمل : حمل المرأة ، وحمل النخلة والشجرة ، تفتح وتكسر . (١٦ أ) والمسلك : الجلد والمسلك : الطيب . وهو / قرن زبد فى القتال ، وهو قرنه أى على سنّه . وهو شكله : [أى مثله (٢٧٦)] ، والشكل : الدل . وما بها أرم : أى أحد ، والارم (٢٧٧) : العلم . والجد فى الأمر مكسوره

(٢٧٢) البيت من شواهد سيبويه الخمسين المجهولة النسبة الكتاب ٢ : ٢٣٩ والرواية فيه " ياخذ ! هند بين خلب وكبد " . (خلب ١ : ٣٦٤ ط بيروت) الأمالي ١ : ٢٤ . والبيت فى الجمهرة ١ : ٢٣٩ ، وأضداد ابن الأنباري : ١٥٩ والرجز للكميت بن زيد الأسدي فى مجموع شعره ١ : ١٦٦ والتلويح : ٥٥ .

(٢٧٣) تكملة من " ل " و " ظ " .

(٢٧٤) تكملة من " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٧٥) بعده فى " ل " (وينشد :

ترغم لى أنك من باهله تلك لعمرى دعوة خاملة)

(٢٧٦) تكملة من جميع النسخ .

٢٧٧ : الامم وجمعه آام : ه الحجة الله تحمعا أعلاما تعرف بها الطرق .

والجد في النسب ، والجَدَّ [أيضا (٢٧٨)] : الحَظُّ مفتوحان ، وتروى ما أتاكَ في الشعر من قوله : أجِدكَ بالكسر (٢٧٩) أى أبجد منك ، وإذا أتاكَ : وجدكَ فهو مفتوح (٢٨٠) [أى وحَقُّكَ (٢٨١)] والوقر : الحمل [على الظهر وغيره (٢٨٢)] ، والوقر : الثقل في الأذن . واللَّحَى (٢٨٣) بفتح اللام ، وثلاثة ألح ، واللحى الكثيرة ، واللحية مكسورة اللام ، وجمعها لحى [ولحى (٢٨٤)] . والفِل من الأرض : التى لانبات فيها ، وقوم فل [أى (٢٨٥)] منهزمون . ومرفق الانسان (٢٨٥) مفتوح الميم ، وأن شئت كسرت ، والمرفق : ما ارتفعت به .

والنعمة : التنعم ، والنعمة : اليد وما أنعم به عليك . والجنة : الجن والجنون أيضا ، والجنة : البستان ، والجنة : السلاح . والعلاقة [بالكسر] (٢٨٦) : علاقة السوط [ونحوه (٢٨٦)] وعلاقة الحب بالفتح (٢٨٧) . وحمالة السيف بالكسر ، والحمالة بالفتح : مالزمك من غرم في دية . [والإمارة : الولاية [بالكسر (٢٩٠)]

يستأى هذه العبارة - مكررة - في
التالية ، وهو خطأ طباعي . ناصه لكتاب

(٢٧٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ت " .

(٢٧٩) بعده في " ل " : (وأنشد :

أجِدكَ مالعينك لاتتام

كان جفونها فيها كلام)

(٢٨٠) بعده في " ل " : (وأنشد :

وأنى وجدك لو أردت زيادة

في الحب لم تجدى لدى مزيلة)

(٢٨١) تكملة من " ث " .

(٢٨٢) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٨٣) اللحي : نظم الفك الذى فيه الأضراس والأسنان .

(٢٨٤) تكملة من " ط " .

(٢٨٥) المرفق هو ملتقى العضد والذراع .

(٢٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(٢٨٧) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

[دية] والإمارة : الولاية [بالكسر ^(٣٩٠)] ، والأمانة : العلامة ^(٣٩١) [بالفتح ^(٣٩٠)] . ولك على أمة مطاعة [بالفتح ^(٣٩٠)] ، والإمرة : الإمارة [بالكسر ^(٣٩٢)] . وهي بضعة من لحم بالفتح ^(٣٩٢) ، وهم بضعة عشر رجلا بالكسندر ^(٣٩٢) . وفي الدين والأمر عوج ^(٣٩٠) [بالكسر ^(٣٩٠)] ، وفي (١٦ ب) العصا / ونحوها ^(٣٩٢) عوج [بالفتح ^(٣٩٠)] : والثفال : جلد أو كساء يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق ، والثفال : البعير البطيء بالفتح ^(٣٩٤) . واللقاح [بالفتح ^(٣٩٠)] : مصدر لِقَحَت الأنثى لقاحا ، وحى لقاح : إذا لم يدينوا لأحد ولم يصبهم سياء في الجاهلية ، واللقاح [بالكسر ^(٣٩٥)] : جمع لِقْحَةٍ ، وأن شئت لقوح وهي التي تُتَجَث [حديثا ^(٣٩٣)] ، وهي لقوح شهرين أو ثلاثة ، ثم هي كبون بعد ذلك . والخرق من الرجال : الذي يتخرق بالمعروف [بالكسر ^(٣٩٤)] ، والخرق من الأرض : الذي

(٢٨٦) بعده في " ل " (وأنشد :

ثلاثة أحباب : فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل)

والبيت في مجالس ثعلب ١ : ٢٣ مروي عن ابن الاعرابي ولم يعزه ، واللسان (ملق ١٠ : ٣٤٦) وشرح المفصل ٢ : ٤٨ ، ٩ : ١٥٧ .

أنه قد جمع أنواع المحبة : حب علاقة وهو أصفى المودة ، وحب تملاق وهو التودد ، وحب هو القتل يريد الغلو في ذلك . شرح ديوان زهير : ٣٣ اعراب ثلاثين سورة : ٨١ ، البحر المحيط ١ : ٤٥٦ ، بدائع الفوائد ٤ : ٨٥ ، تزيين الأسواق : ١٥ .

(٣٩٠ ، ٣٩١) بعده في " ل " (أجعل بيني وبينك امانة أى علامة) .

(٣٩٢) يقال : العوج " في كل ما هو منتصب مرئى ، و " العوج " بالكسر فيما لا يرى كالدين ونحوه .

(٣٩٣) تكملة من " ث " و " ط " وفي " ل " (قريبا) .

(٣٩٤) تكملة من " س " و " ز " .

ننخرق في الفلاة ، وبعضهم يقول : الخرق الذى تنخرق فيه الريح ، [وينشد (٣٩٤) :
(من الرجز)

بَكْلٌ وَفَدَّ الريح من حيث انخرَقَ شَأْرٌ بمن عوة جذب المنطلق [
وعِذْلُ الشئ : مثله ، والعِذْلُ : القيمة . [والرق (٣٩٥) : الذى يكتب فيه ،
والرق : الملك]

باب المضموم أوله

تقول : لمن اللعبة ، وهى القُلْفَة والجُلْدَة [التى يقطعها الخاتن (٣٩٦)] . وتقول :
اللهم ارفع عنا هذه الضُّعْطَة . وأنا على طُمَأْنينة . وأجد قُشْعْريرة . وعود أُسر (٣٩٧) ،
والأُسْر : احتباس البول ، والحُصْر : احتباس البطن . واجعله منك على ذكر .

وثياب جُدْد . وهو الفُلْفُل ، وأتى اهله طُروقاً [أى ليلاً (٣٩٨)] . وهى العُنُق . وهو
عُنْوَان الكتاب ، وقد عُنُوَّتْهُ . وطُفَّت بالبيت أسبوعاً (٣٩٩) ، وثلاثة أسابيع . وعقدت
العقد (١٧ أ) بأنشوطه (٤٠٠) . وقَدَحَ نُضَارٌ ، وإن شئت أضفت . وهو

(٣٩٤) تكلمة من " ث " . الرجز لرؤبة ، والبيت فى اللسان (خرق ١٠ / ٧٣) ، الخزانة
١ : ٨٢ ، ٨٣ ، وفى شرح الحماسة للتبريزى ١ : ٩٣ وفيه " يسبق وفد الريح " . الوفد جمع وافد " وقد
الريح : أولها ، وقوله من حيث انخرق أى صار خرقاً ، والخرق : الواع ، يريد اتسع ، فإذا اتسع الموضع فترت
الريح ، شَأْرٌ : أقلق ، عوه : عرس أى نزل آخر الليل ، المنطلق . محل الانطلاق . معنى أن
هذا البلد شديد على من تلبث فيه ، غير خصيب على المار والسالك .

(٣٩٥) تكلمة من " ل " .

(٣٩٦) تكلمة من " ل " و " ح " و " ط " .

(٣٩٧) عود أسر : هو الذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله من الناس والدواب حتى
يدربوله .

(٣٩٨) تكلمة من " ل " .

(٣٩٩) البيت هو الحرام فى مكة يكون الطواف حوله سبعة أشواط ، يتدىء بالطواف من الحجر
الأسود إلى أن ينتهى إليه سبع مرات ، فهذا هو الأسبوع (التلويح ٦٠ ، ٦١) .

(٤٠٠) الأنشوطه : عقده يسهل انحلالها كعقدة تلك السراويل .

الصبيان . وهى الأَضْحِيَّة ، والجمع : أضاحى ، ومثله أمنيّة وأمانى ، وأوقية وأواقى ، ولاتنون هذه الثلاثة الأحرف^(٤١٤) لأنها لا تنصرف ، وكذلك ما أشبهه .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(١٧ ب) تقول : لَحْمَةُ الثوب بالفتح ، وَلَحْمَةُ النسب بالضم/وكذلك لَحْمَةُ البازى والصقر : ما أطعمته إذا صاد . والأكلة : الغداء أو العشاء ، والأَكْلَةُ :

اللُقمة . ولجة الماء بالضم : معظمه ، وسمعت لَجَّة الناس : تعنى أصواتهم بالفتح^(٤١٥) والْحُمُولَةُ : الأحمال [بالضم^(٤١٥)] والْحُمُولَةُ : الإبل التى يُحْمَلُ عليها المتاع^(٤١٦) ، وتكون من غير الإبل [أيضا^(٤١٦)] والمَقَامَةُ : الإقامة . والمَقَامَةُ : الجماعة من الناس . وأخذت فلانا المَوْتَةَ بلا همز ، ومَوْتَةً بالهمز : أرض [بالشام^(٤١٦)] وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب - رضى الله عنه - والموتة : ضرب من الجنون ، والمَوْتَةُ من الموت بالفتح ، والخَلَّةُ : المودة ، والخَلَّةُ أيضا : ما كان حلوا من المرعى ، والخَلَّةُ : الخصلة ، والخَلَّةُ : الحاجة [أيضا^(٤١٧)] . والجُمَّةُ من الشعر^(٤١٨) والجُمَّةُ أيضا : القوم يسألون فى الدية ، وجَمَّةُ الماء : اجتماعه . ومنه تقول : ما بها شَفَرٌ : أى [ما بها^(٤١٨)] أحد ، وشَفَر العين بالضم^(٤١٩) . [وتقول^(٤١٥)] : جئت فى عُقْب الشهر إذا جئت

(٤١٤) أى فى الجمع فلا تنون لأن الحرف المشدد حرفان فهو جمع غير مصروف .

(٤١٥) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤١٦) تكملة من " ل " ، " ط " . وموته قرية من قرى اللقاء فى حدود الشام ، وبها كانت تطبع السيوف وإليها تنسب المشرفة من السيوف . بها قبر جعفر بن أبى طالب ، بعث النبى إليها جيشا فى سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة وقال أن أصيب زيد فجعفر ابن أبى طالب الأمير ، وأن أصيب جعفر فعبد الله بن ربيعة : معجم البلدان ٥ : ٢١٩ .

(٤١٧) بكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤١٨) الجمّة من الشعر : الكثير انجتمعت منه على الرأس .

(٤١٩) شفر العين : حرف الجفن الذى يثبت عليه الشعر ، والشعر هو الخدب ، وجمع الشفر : أشفار ، شفر كل شىء : حرفه .

بعد ما يمضى ، وجئت فى عقبه إذا وقد بقيت منه بقية . والدُّفُ : الجَنْبُ (٤٢٠) ،
والدُّفُ : الذى يلعب به . ووقع فى الناس مُواتٌ [وموتات (٤٢١)] ، وأرض
مُواتٌ (٤٢٢) .

باب المكسور أوله المضموم باختلاف المعنى

(١٨ أ) الإِئْمَةُ : النعمة [بالكسر (٤٢٣)] ، والأُئْمَةُ : القامة (٤٢٣)
[بالضم] قال الأعشى (٤٢٤) :

(من المتقارب)

وإنَّ مُعاوِيَةَ الأكرمينَ حسان الوجوه طوأل الأُتم [

والأُمة أيضا : القرن من الناس والجماعة [قال تعالى : ولكل أمة جعلنا
منسكاً (٤٢٥)] ، والإِئْمَةُ أيضا : الحين [قال تعالى : وادَّكَّرَ بعدَ أُمّةٍ ' ' ، أى بعد
حين (٤٢٥)] . والخطبه [بالكسر (٤٢٣)] : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به .
ويقال : بعير ذو رُحْلة [بالضم (٤٢٣)] : إذا كان قويا على السفر ، والرُّحْلة
[بالكسر (٤٢٣)] : الاحتمال . و [تقول (٤٢٦)] : حمل الله رحلتك (٤٢٧) ،

(٤٢٠) بعده فى " ل " (قال الشاعر :

مابال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رجيلا

(٤٢١) تكملة من جميع النسخ ماعدا " ط " .

(٤٢٢) أرض موات : لا مالك لها من الآدميين ولا ماء لها فلا ينتفع بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

(٤٢٣) تكملة من " ش " و " ز " .

(٤٢٤) تكملة من " ل " . الديوان ٣٢ ، الكامل ١ : ٢١٢ ، الأمل ١ : ٢٥ ، ٢ : ٣٠ ، سبط
الآل ١ : ١١٦ ، وعجزه فى الصحاح ٥ : ١٨٦٤ ، اللسان (أم ١٢ / ٢٢) ، والرواية فيه " بيض
الوجه " .

تكملة من " ل " الآية ٣٤ من سورة الحج .

(٤٢٥) تكملة من " ل " الآية ٤٥ من سورة يوسف .

(٤٢٦) تكملة من " ل " .

(٤٢٧) أى قواك على المشى أو سهل لك ماتركبه ، والرجله مصدر الراجل ، يقال راجل بين الرجل

(شرح الفصيح لابن نايقا) .

والرَّجْلَةُ : مطمئن من الأرض ، وتقول : أحرق من رجلة ، والرجلة : هي البقلة الحمقاء ، بكسر الراء (٤٢٨) . والجِبْوَةُ من الاحتباء (٤٢٩) . وقد يقال : حل جيبته وجبوته . والصُّفْر : النحاس بالضم ، والصُّفْر : الخالي من الآنية وغيرها . وعُشْر الدرهم بالضم يثقل ويخفف إلى الثلث ، وفي أظماء الإبل بالكسر : العشر والتسع وكذلك إلى الثلث . وخَلْفُ (٤٣٠) الناقة بالكسر ، وليس لوعده خُلْفٌ . والحُور : ولد الناقة بالضم ، والرجل حسن الحوار ، تريد المحاورة . وعندى جِمامُ (٤٣١) القدح ماء ، وجُمام (٤٣٢) المكوك دقيقا . وقعد في (٤٣٣) علاوة الريح وسفالتها ، وضرب علاوته تريد رأسه ، والعلاوة أيضا : معلق على البعير بعد حمله كالسطل (٤٣٤) والإداوة ، وجمعها : علاوى .

(١٨ ب) / باب ما يخفف ويثقل باختلاف المعنى (٤٣٥)

تقول : اعمل على حسب ما أمرتك مثقل ، وحسبك ما أعطيتك مخفف ، وجلس وسط القوم يعنى بينهم ، وجلس وسط الدار ، واحتجم وسط رأسه . والعجم : حب الزبيب والنوى ، والعجم : العض . وهو يوم عرفة، وخرجت على يده

(٤٢٨) بعده في " ل " (ويقال لها الفرع . قال : ودستهم كما يداس الفرفع) وقيل لها الحمقاء لأنها ثبتت على طرق الناس فتداس ، وقيل المسائل فيقلمها ماء السيل .

(٤٢٩) الاحتباء : الاشتغال ، يقال اجتنب شربه احتباء أى اشتغل ، وذلك بأن يدار الثوب على الظهر ، ويشد على الساقين ، وهى من خواص العرب . ويكنى : " عمل الحبا " عن الطيش .

(٤٣٠) خلف الناقة : واحد الأخلاف الأربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

(٤٣١) إذا كان يملأه إلى اقصى حرفه (شرح الفصيح لابن نايقا) .

(٤٣٢) الجمام بضم الجيم ما ارتفع على الكيل وقيل ما فى داخله ، والمكوك اناء من فضة يشرب به ، والمكوك يسع صاعا ونصف صذاع والصاع خمسة أرتال وثلث والجمع " مكاكيك " ومكاكى على ابدال الباء من الكاف النى فى مكاكئك فاجتمع ياءان فوجب الأدغام فصار مكاكى .

(٤٣٣) يقال قعد فى علاوة الريح وسفالتها ، فعلاوتها أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها أن يكون تحت الصيد لكلا يجذ الوحش رائحته .

(٤٣٤) تكلمة من " ل " .

(٤٣٥) المعنى بالثقل هنا حركة الفتح ، والمعنى بالتخفيف السكون .

عُرْفَة : وهى قُرْحَة . وحطَبٌ يَيْسُ كأنه خِلْقَة ، ومكان يَيْعُ : إذا كان فيه ماء فذهب . وفلان خَلَفَ (٤٣٦) صدق من أبيه ، وخَلَفَ سَوًى ، والخَلَفَ من يجيئ بعد ، والخَلَفَ أيضا : الخطأ من الكلام يقال : سكت ألفا ونطق خلفا . (٤٣٧) .

باب المشدّد (٤٣٨)

تقول : فيه زَعَارَة (٤٣٩) . وَحَمَارَة القَيْظ : شدته (٤٤٠) . وهو سَامٌ أَبْرَص ، وسَامًا أَبْرَص ، وسَوَامٌ أَبْرَص وأَبَارِص . وسكران مُلْتَخٌ وَمُلْطَخٌ : أى مختلط ، يقال : التَخَّ عليهم أمرهم : أى اختلط . وشربت مَشُوا وَمَشِيًّا : تعنى الدواء . وهو الحَسُو : للذى يحس (٤٤١) والجساء أيضا . وهى الاجَّانَة (٤٤١) / ، والإجَّاص (٤٤٢) ، والأُتْرَج (٤٤٣) . وجاء بالضَّخَّ والرَّيْح . وقعد على فَوْهَة الطريق [والنهر (٤٤٤)] . وغلَام ضَاوِي

(٤٣٦) قال الفراء : الخلف يذهب به إلى الذم ، والخلف الصالح . وقد يكون فى الردى خلف وفى الصالح خلف ، لأنهم قد يذهبون بالخلف إلى القرن بعد القرن " معانى القرآن ٢ : ١٧٠ .

(٤٣٧) يقال فى مثل " سكت ألفا ونطق خلفا " يضرب للرجل بطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ . والمثل للاخنف بن قيس كان يجالسه رجل الصمت حتى أعجب به ثم تكلم فقال للاخنف نبا أبا بحر ، هل تقدر أن تمشى على شرف المسجد ؟ فعندها تمثل بذلك . الإصلاخ : ١٢ ، ١٣ ، الزهر ١ : ٢٩٦ ، الفاخر : ٢٦٩ . فصل المقال : ٤٨ ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٣ ، جوهرة اللغة ٢ : ٢٣٧ .

(٤٣٨) فى " ط " (باب المشدّد من الأسماء) .

(٤٣٩) الزعارة : شراسة الخلق ، ولافعل له .

(٤٤٠) حمارة القَيْظ : اشتداد الحر ، وحمارة وشبهه لا يحتج عليه بيت شعر لأن كل ماكان فيه من الحروف التفاء الساكنين لإيقع فى وزن الشعر الا فى المتقارب ، فانه يجوز فيه على بعد التفاء الساكنين ، مثل قوله :

فذاك القصاص وكان التقا ص فرضا وحنّا على السلب

" الكامل ١ / ١٦ "

(٤٤١) فى المعجم الوسيط ١ / ٢ الاجانة : اناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة .

(٤٤٢) فى المعجم الوسيط ١ / ٧ شجر ثمره حلو لذيد بطذلق فى سوريا وفلسطين وسبأ على الكمثرى وشجرها ، وكان يطلق فى مصر على البوق وشجره ، وهو معرب .

(٤٤٣) فى المعجم الوسيط ١ / ٤ " الأترج : شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والشعر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء . معرب .

(٤٤٤) تكملة من " ط " .

، وجارية ضاوية^(٤٤٥). وهى العارية^(٤٤٦). ويقال للمهر : فُلُو . وهو الحَوَارَى .
وهو الأُرْزُ وهو الباقلَى مشدد مقصور ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقلَاء .
وكذلك المِرْعَزَى^(٤٤٨) والمِرْعَزَاء بكسر الميم وإن شئت فتحتها . ومن الفعل : فلان يتعهّد
ضيّعته . وعظّم الله أجرك . ووَعَزْتُ إليك فى الأمر ، وأوعزت أيضا^(٤٤٩) .

باب المخفف (٤٥٠)

تقول : فلان من عِلْيَةِ الناس مخفف . وهو المُكَارَى ، وهم المُكَارُونَ . وعنب
مُلاحِى^(٤٥١) مخففة اللام . وأنا فى رفاهىة [من العيش^(٤٥٢)] . وعرفت الكراهية فى
وجهه . وهو حَسَن الطَّوَاعِيَةِ لك . وهى الرِّبَّاعِيَةُ^(٤٥٣) [للسن^(٤٥٤)] . وأرض
نَدِيَّة . وهى مُسْتَوِيَّة ، ونبت نَدٍ . ورماد بقلاعة^(٤٥٥) . وهو أب لك وأخ لك . وهو الدم

(٤٤٥) غلام ضاوى غير الإنسان من أنواع الحيوان إذا كان خفيفا قليل الجسم ، ورجل ضاويين الضاويه
والجمع ضواوى .

(٤٤٦) الضع : الشمس . وجاء بالضح والريح أى ما طلعت عليه الشمسى ، وجاء به الريح ، بضرب
مثلا فى كثرة الشئ .

(٤٤٦) العارية : ما يؤخذ ويستعار من الماعون وغيره ، وجمعها عوارى ، يقال تعورنا العوارى بيننا ، بيننا ،
وقد أعرتة الشئ اعارة وعارة .

(٤٤٧) الحوارى : الجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض ، وهو لباب الدقيق .

(٤٤٨) المرعزى والمرعزاء : ملان من شعر المعز ، وهو زغب يكون تحت شعرها .

(٤٤٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٤٥٠) فى " ط " (باب الخفف من الأسماء ") .

(٤٥١) عنب ملاحى : هو الأبيض ، والباء فيه للنسب ، وأصل الملهة والملح : البياض . شرح الفصيح
لابن ناويا : ٢٩٩ .

(٤٥٢) كملة من جميع النسخ .

(٤٥٣) الرباعية : السن التى بين الثنية والتاب من الناس والدواب .

(٤٥٤) تكملة من " ط " .

(٤٥٥) القلاعة : ما اقتلع من الأرض . ورماني بقلاعه أى نجحة مسكنه ، وربما كنى بها عن الداهية
(شرح الفصيح لابن ناويا ٣٠٢) .

فاعلم . وهو السُّمائي (٤٥٦) لهذا الطائر ، والواحد : سُمَانَة . وهي حُمَة العقرب
تعني السُّم . وهي اللَّثَّة . وهو الدُّخَان . ومن الفعل : قد (٤٥٧) أُرْتِجَ على القارىء .
وغلام حين بَقَلَ وجهه (٤٥٨) .

لعلها: أُرْتِجَ
نصر بكاتبه

° باب المهموز

(ب ١)

تقول : استأصل (٤٥٩) الله شَأْفَتَه ، مهموز مخفف ، وأسكت الله نَأْمَتَه (٤٦٠)
وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له . واجعلها بَأْجَا (٤٦١) واحداً . وهو اللَّبَأُ
(٤٦٢) . وهي اللبؤة . وكلب زَيْتَى : وهو القصير [الرجلين واليدين (٤٦٣)] . وملح
ذَرَاتَى (٤٦٤) وذَرَانِي . وغلام تَوَّءَمَ للذى يولد معه آخر ، وهما تَوَّءَمَانِ [والانشى
(٤٦٥) :] تَوَّءَمَة وتَوَّءَمَتَانِ . ومَرِيء الجذور (٤٦٦) مفتوح اليم مهموز ، وغير الفراء لا

(٤٥٦) السمانى طائر معروف .

(٤٥٧) أرتج على القارىء أى أغلق عليه الكلام ، مأخوذ من الرتاح وهو غلق الباب .

(٤٥٨) بقل وجه الغلام أى بدت لحينه وبدأ خروج الشعر فيه على التشبيه بالبقل من النبات فى لينه
نضارته .

(٤٥٩) الشأفة : قرحة تخرج فى أصل القدم تنقطع ، واستأصل الله شأفته ، أى أذهب الله كـ . تذهب
نذه .

(٤٦٠) النأمة بالتسكين : الصوت الضعيف الخفى ، وأسكت الله نأمة أى نعمته وصوته ، كأنه دعاء
عليه .

(٤٦١) بأجا واحداً أى شيئاً واحداً ، ومن كلام عمر رضى الله عنه : لا جعلن الناس بأجا واحداً أى
لمريقة واحدة فى العطاء ، والجمع أنباج وهو فارس بفرب ، ويقال أول من تكلم به عثمان بن عفان .

(٤٦٢) اللَّبَأُ : على وزن عَيْب أول الألبان عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات ، والذى يليه ينضج .
قال أفصح اللبن إذا ذهب اللَّبَأُ عنه .

(٤٦٣) تكملة من " ل " ، وقلاً " ش " و " ز " (القصير الخلق) .

(٤٦٤) ملح ذرّتى بتحريك الراء وتسكينها والتثقيب أجود ، أى شديد البياض ، مأخوذ من الذرأة ، وهى
لبياض ، يقال ذرىء رأس الرجل يذراً ذرءاً ، وقد علته ذرأة .

(٤٦٥) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ط " .

(٤٦٦) المرىء : مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام
الشراب ويدخل فيه ، والجمع أمرئة ومروء .

يهمزه . ورؤبة بن العجاج مهموز . وَالسَّمَوَّل : اسم رجل مهموز . ورثاب اسم رجل مهموز . والصَّوَاب (٤٦٧) في الرأس ، واحد الصُّبَان مهموز . والمُهَنَّا : اسم رجل مهموز . وهي كلاب الحَوَّاب مهموز ، وأنشد :

(من الرجز)

ماهى إلا شربة بالحَوَّاب فصعدى من بعدها أو صَوَّى (٤٦٨)
وجئت جَيَّةً مهموز . والجَيَّة : الماء المستنقع في الموضع ، غير مهموز . والسُّور مابقي من الشراب وغيره في الاناء ، مهموز ، وسور المدينة غير مهموز . وهو الأرقان (٤٦٩) ، واليرقان ، والأرندج (٤٧٠) واليرندج .

باب ما يقال للأثني بغير هاء

(١٢٠) تقول امرأة طالق ، وحائض ، وطاهر ، وطامث بغير هاء . وكذلك امرأة قتيل ، وكف خضيب ، وعين كحيل ، ولحية دهن ، فإن قلت : رأيت

(٤٦٧) الصَّوَاب : بيض البرغوث والقمل .

(٤٦٨) البيت لدكين بن سعيد كما في التلويح ، وهو في الإصلاح ١٤٦ مروي عن الفراء غير معزو ، وفي معجم البلدان ٢ : ٣١٤ وفي شرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، وأنى منصور ابن الجبان غير معزو أيضا ، وتهذيب اللغة ٥ : ٢٧٠ ، معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٢ ، الأمانى الشجرية ٢ : ٢٧ ، اللسان (حاب) . والشاعر يخاطب أباه فقال : لا تشرين في طريقك الا شربة في هذا المكان ، فاعلمى بعد ما أردت من الاضداد والتصويب . و " الحَوَّب " موضع معروف بين البصرة والكوفة فيه ماء وسمى باسم امرأة هي الحَوَّاب بنت كلب من وبرة وهي أم تميمه وكان كثير الكلاب . وكان رسول الله ﷺ قد قال لعائشة : إذا نبحتك كلاب الحَوَّب فارجمي ، فلما نبحتها أرادت الرجوع فحلف لها جماعة أنها قد جازت الحَوَّب . (النهاية : حوب ، معجم ما استعجم ٢ : ٢٧٢ ، ٤ : ١٢٨٨ ، معجم البلدان ٢ : ٣١٤ .

والراجز هو دكين بن سعيد الدارى التميمي كان منقطعا إلى عمر بن عبد العزيز حين كان واليا المدينة يسامره . ومات سنة ١٠٩ هـ .

انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١ : ١١٧ .

(٤٦٩) الأرقان واليرقان : آفة تصيب الزرع يصفر منها ، وهما أيضا داء يصيب الانسان في كبده فيصفر منه بدنه وحدقاته .

(٤٧٠) بعده في " ل " (ضرب من الجلود ، وهي السود) . وهو جلد أسود تعمل منه الخفاف .

قتيلة ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء . وكذلك امرأة صبور ، وشكور ونحو ذلك .
وكذلك (٤٧١) امرأة مِغْطَار ومِذْكَار ، ومِثْثَات (٤٧٢) ، وكذلك مُرْضِيع ومُطْفِل
ونحو ذلك . وكذلك امرأة حامل : إذا أردت حبلى ، فان أردت أنها تحمل شيئا
ظاهرا قلت : حاملة . وكذلك امرأة نَحَوْدُ (٤٧٣) وَضِيَاك . وناقَة سُرْح (٤٧٤) ونحو
ذلك . وتقول : مِلْحَفَةٌ جديد وَخَلَقَ وعجوز (٤٧٥) . وَأَثَانٌ وثلاثُ أَثْنٍ ،
والكثيرة : الأثْن . وتقول : هِي رَخْلٌ للأثْنَى من أولاد الضأن . وهذه فرس .
فهكذا جميع ما كان للإناث خاصة فلا تدخلن فيه الها ، وهو كثير فقس عليه [إن
شاء الله تعالى (٤٧٦)] :

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

تقول : رَجُلٌ رَاوِيَةٌ للشَّعْر . ورجل عَلَّامة ونِسَّابة ، ومَجْدَامة (٤٧٧) ،
وَمِطْرَابَة ، ومِعْزَابَة (٤٧٨) ، وذلك إذا مدحوه (٤٧٩) ، كأنما أرادوا به :
داهية (٤٨٠) . وكذلك إذا ذمّوه (٢٠ ب) فقالوا : رجل لُحَّانة ، وهِلْبَاجَة (٤٨١) ،

(٤٧١) تكملة من " ش " و " ز " و " ط " .

(٤٧٢) بعده في " ل " و " د " و " م " .

(٤٧٣) امرأة نخود : الفتاة الحسنة الخلق ، الشابة الناعمة البدن . الجمع نخودات ونخود . والضناك الثقيلة
جيزة الضخمة .

(٤٧٤) ناقَة سرح ومنسرحَة أيضا : سريعة سيرها .

(٤٧٥) اسم يختص بالمرأة المسنة ، وقد قلت باهَاء أيضا (المخصص ١٦ : ١٤١) .

(٤٧٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤٧٧) رجل مجذامة : كثير القطع للمغاز ، أو كثير الفصل للأمور ، أو سريع القطع للشيء أو
مودة . مأخوذ من الجزم من الجزم وهو القطع رجلف مطرابة : كثير الطرب ، وهو خفة نصيب الانسان لشدة
رح أو الحزن . وهو من ألفاظ الأضداد (أضداد اللعياني ٥٨ ، والصاغاني : ٢٣٧) .

(٤٧٨) رجل معزابة : إذا كان يعزب بابل في الرعي أى يبعدها لعزه . والمزابة أيضا : العزب الذي لا زوج

(٤٧٩) في الأصل (مدحوهم) والصواب ما أثبتنا من " ش — و " ز " و " ث " .

(٤٨٠) يعنى في الرواية والعلم والطرب ونحو هذا .

(٤٨١) جاء في اللسان " الهلباجة : الأحمق الضخم القدم ، الأكل ، الفثور ، الكسلان الجاني
ضعيف العاجز ، الأخرق ، أى الذى جمع كل شر ويقال له أيضا هلباج ، وهلبج ، وهلاج .

ورجل فَقَاةٌ ^(٤٨٢) جخابة ، في حروف كثيرة. كأنهم أرادوا به : بهيمة .

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء

قالوا : رجل رُبْعَةٌ ، وامرأة رُبْعَةٌ ؛ ورجل مَلُولَةٌ ، وامرأة مَلُولَةٌ ^(٤٨٣) . ورجل فَرُوقَةٌ . وامرأة فَرُوقَةٌ . ورجل صَرُورَةٌ ^(٤٨٤) ، وامرأة صَرُورَةٌ للذى لم يحجج . ورجل هُذْرَةٌ ، وامرأة هُذْرَةٌ : للكثير الكلام . ورجل هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ ، وامرأة هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ كذلك : وهو الذى يعيب الناس في حروف كثيرة ^(٤٨٥) .

باب ما الهاء فيه أصلية

جمع الماء : مياه ، والقليلة : أمواه . وجمع الشَّفَّة : شِفاه . وجمع الشَّاةِ : شِيَاهُ . والعِضَاهُ ^(٤٨٦) شجر ، والواحدة عِضَّةٌ . وجمع الإِسْت : أَسْتَاهُ ، بفتح الألف ، وينشد هذا البيت ^(٤٨٧) .

(من الوافر)

(٤٨٢) رجل فقاعة جخابة الأحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج إليه .

(٤٨٣) في الأصل " ملولة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ . ويقال للمذكر أيضا ملول بغير هاء ، وفي المثل : ليس للمول صديق " مجمع الأمثال ٢ : ٩٦ .

(٤٨٤) رجل ضرورة : لم يحجج قط ، وقبل هو الذى يدع النكاح تبثلا ، أو هو الذى يحدث حدثا ويلجأ إلى الحرح ، وهو من المتروك لقوله (ص) " لا ضرورة في الإسلام " . اللسان (صرر) ، المخصص ١٦ : ١٣٩ .

(٤٨٥) يغنى مما يقال للمذكر والمؤنث اهاء .

(٤٨٦) العِضَاهُ من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل أنظم الشجر ومن أعرف ذلك : الطلح والسلم والسيال والقرمط والسمر والشبهان ، والواحدة عضاهة وعتضهية وعضه وعضة وأصلها عضه (تهابت الأصمعي ٢٣ ، تهذيب اللغة ١ : ٧٥) .

(٤٨٧) البيت لعمران بن حطان السدوسي من الخوارج ت ٨٩ هـ ، والبيت في الكتاب لسيبويه ٢ : ١٣٩ ، والصحاح ٦ : ٢٢٥٠ ، والمقتضب ٢ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٧٧ : والكامل ٢ : ٨٢ ، المخصص ١٥ : ١٠٧ ، واللسان (مهه ١٣ : ٥٤٤) ، ومجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ و يروى " وليست دارنا هاتا بدار " كإلى المقتضب ، و " شعراء الخوارج " تحقيق احسان عباس : ١٨ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي وذكر بعده بيتا هو :

وما أموالنا إلا عوار يأخذها المعير من المعار

وليس لعيشنا هذا مهاة وليست دارنا الدنيا بدار
الهاء في كل هذا صحيحة [أصلية ^(٤٨٨)] ، والمهاة : الحُسن والطراوة :

باب منه آخر

(٤٨٩) / تقول : في صدره عليه غمّر : أى جفّد ، وهو مندبيل الغمّر ^(٤٨٩) ،
والغمّر من الرجال : الذى لم يجرب الأمور . وهو المغمّر [أيضا ^(٤٩٠)] ،
والغمّر من الماء : الكثير ، ومن الرجال : الكثير العطاء ، والغمّر : القدح ^(٤٩١)
صغير ، والغمرات : الشدائد ، ورجل مغامر : إذا كان يلقي نفسه في المهالك .

باب ماجرى مثلاً أو كالمثل ^(٤٩١)

تقول : إذا عَزَّ أخوك فهُنْ ^(٤٩١) . وعند جُهينة الخبر اليقين ، وقال ابن

(٤٨٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(٤٨٩) يعنى المندبيل الذى ييسط على المائدة أو تحتها ليمسح به الآكل يده والغمر زهومة اللحم ووخ الأيدى والطعام .

(٤٩٠) تكلمة من " ط " .

(٤٩١) في " ط " باب مايجرى مثلاً أو كالمثل .

(٤٩٢) بعده في " ل " (أى إذا صاعب في أمر فهن له) . ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليست
بضم يركبكمته فتدخلك الحمية به ، انما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عسرك فياسره . يضرب للمياسرة عند
المعاصرة . انظر المقال : ١٩٥ ، أمثال الضبي ٦٠ ، جمهرة الأمثال ١ : ٦٥ ، الفاخر ٦٤ ، وجمع الأمثال
٢٢٠ ١ .

الأعرابي (٤٩٣) : عند جُفِينَةٍ (٤٩٤) . وتقول : افعل ذاك وخلاك ذم (٤٩٥) .
وتقول : تجوع الحرة ولا تأكل بثديها : أى لا تكون ظمرا لقوم (٤٩٦) . وتحسبها
حمقاء وهى باخس (٤٩٧) ، هكذا جرى المثل بغيرها ، وأن شئت قلت بالهاء
وتقول : الكلاب على البقر (٤٩٨) ، تنصب الكلاب وترفعها . وتقول : أحق من

(٤٩٣) فى الأصل (غيره) وما أثبتناه من " ط " ليشاق الكلام .

(٤٩٤) " عند جهينة الخير اليقين " قال الأصمى وابن الأعرابي : هو جهينة - بالناء - وقال بعضهم
هو حفنة بالحاء المهملة . ومورد المثل أن " الأخنس بن كعب " أحد فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقبه
خصين بن عمرو الكلابى ، وتعاهدا على السلب ، فلقيا رجلا فسلباه ، فدلها على رجل من لخم قدم من عند
بعض الملوك بمغنم وفير ، فنزلا عليه ، فدعاهما ليشركاه فى طعامه وشرابه ، ثم ذهب الأخنس لبعض شأنه ، ثم عاد
فوجد اللخمى يتشخط فى دمه ، وسيف الحصين ملول ، فسأل الأخنس سيفه وقال : كيف فتكت برجل قد
تحرمتا بطعامه ؟ فقال : أنا لهذا وشبهه خرجنا ، ثم أحذا فى الحديث ، فانتهر " الأخنس " فرصة وقتله . وإذا
" بصخرة " امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله ، فقالت : كذبت مامثلك يقتل مثله . فرجع إلى
قومه فأصلح أمرهم ، ثم وقف وقال أيتنا منها :

كصخرة إذ تسائل فى مراح وأثمار وعلمتهما فـ
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخير اليقين

يضرب فى معرفة الشيء حقيقة . وبعده فى " ل " (وقال ابن الأعرابي جهينة ، وقال أبو عبيدة حفيضة ، وقيل أنه
خمار) والمثل فى الفاخر : ١٠٢ فصل المقال ٢٣٩ وجميع الأمثال ١ : ٣٤ ، جمهرة اللغة ٣ : ٨٠ ، الزهر .
(٤٩٥) " افعل ذاك وخلاك ذم " قال ابن السكيت ، ولا تقل " وخلاك ذنب " وقال الفراء : كلاهما
من كلام العرب . (وخلاك) الواو للمحال ، وخلا : معناه عدا ، أى افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه .
يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان . وبعده فى " ل " (أى لا يلحقك) والمثل فى فصل المقال
: ٢٦٤ ، وجميع الأمثال ٢ : ١٨ .

(٤٩٦) تجوع الحرة ولا تأكل بثديها " أى لا تكون ظمرا لقوم وأن آذاها الجوع . يضرب فى صيانة
الإنسان نفسه عن خيس مكاسب الأموال والمظفر : المرضعة غير ولدها . وكان العامة ينطقون هذا المثل باسقاط
الباء ، يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم الثدي وهو نحن والمثل فى أدب الكاتب ٣١٩ ، الفاخر : ١٠٩ ، فصل المقال
: ٢٣٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦١ ، المستقصى ١ : ١٨٨ ، نهاية الأرب ٣ : ١٩ .

(٤٩٧) وبعده فى " ل " (ظالمة) . ويروى باخسه ، فمن روى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس
حقوقهم . ومن روى " باخسة " بناء على بخست فهى باخسة . يضرب لمن يتباه فيه دهاء . المثل فى متخير
الألفاظ : ١٨٤ ، فصل المقال ١٤٦ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٥٨ ، المستقصى ١ : ١٨٩ .

(٤٩٨) الكلاب على البقر : يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ، يعنى لا ضرر عليك
فخلهم ، ونصب الكلاب على معنى أرسل الكلاب . ويروى " الكراب على البقر " من كريت الأرض إذا قلبتها
للزراعة ، ويضرب فى تخلبة المرء وصناعته . ويروى " الضياء على البقر " . النصب على اضمار فعل تقديره :
خل كلاب الصيد ، أودع الكلاب على البقر لتضطادها ، والرفع على الابتداء . وفى الأصل . (تنصبها وترفعها)
وما أثبت هو عبارة " ث " و " ح " . المثل فى كتاب سيويه ، فصل المقال : ٢١٦ ، مجمع الأمثال
: ٢ : ٥٩ ، جمهرة اللغة ١ : ٢٧٥ .

رجلة^(٤٩٩) ، وهى البقلة الحمقاء وتقول : أحشفاً وسوء كيلة^(٥٠٠) . وتقول :
 ما اسمك اذكر ، ترفع الاسم ، وتجزم اذكر^(٥٠١) وتقول : همك ما أهمك^(٥٠٢)
 وأهمنى الشئ : حزننى ، وهمنى : أذابنى ، وتقول : تسمع بالمعدي أن
 تراه^(٥٠٣) ، وان شئت قلت : ^(٢١ ب) لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه .

وتقول : الصيف ضيعت اللبن^(٥٠٤) . وتقول : فعل ذاك عوداً وبدءاً ، ورجع
 عوداً على بدئه . إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه . وتقول : شتان زيد
 وعمرو ، وشتان ما هما ، والفراء يخفض نون شتان ، وان شئت قلت : شتان
 ما بينهما . وتقول : ما هو بضربة لازب [ولازم^(٥٠٥)] بالميم إن شئت . وهو
 أخوه بلبان أمه . ودع ما يريئك إلى ما لا يريك^(٥٠٦) . ومارابك من فلان .

(٤٩٩) المثل فى جمهرة اللغة ٢ : ٨٣ ، مجمع الأمثال ١ : ١٥٢ .

(٥٠٠) أحشفاً وسوء كيلة " الكيلة فعله من الكيل ، وهى تدل على الهبة ، والحشف أردأ التمر . ويضرب
 يجمع بين خصلتين بكروهتين . والمثل فى الاصلاح : ٣١١ ، فصل العال : ٢٩٧ ، مجمع الأمثال ١ : ١٣٥ ،
 س اللغة ٢ : ٦٢ ، الشقيف : ٣٢٧ .

(٥٠١) بعده فى " ل " (جواباً للاستفهام) . وقوله تجزم الكر " على مذهبه الكوفى لأن الأمر عند
 نيين معرب ، واذكر على هذا المذهب مجزوم بلام الأمر والتقدير لتذكر ثم حذف اللام وبقى عملها .
 (٥٠٢) " همك ما أهمك " ويروى " همك ما همك " أى أذابك ما أحزنك . يضرب لمن لا يهتم بشأن
 به انما اهتمامه بغير ذلك . المثل فى امالى القالى ١ : ١١٤ ، فصل المقال : ٣١٥ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢٤١ .
 (٥٠٣) بعده فى " ل " (ومنه شيخ هم وعجوز همة) .

(٥٠٤) تسمع المعيدى لا أن تراه ، برفع الفعل ونصبه ويروى " تسمع بالمعدي خير من أن تراه " ويروى
 أن تسمع المعيدى خير .. " وز " أن تسمع .. " قاله شقة بن ضمرة للنعمان بن المنذر ، وقد ازدراه حين
 بدهه بما شده من حسن بيانه وثبت جنانه . يضرب لمن خبره خير من مرة والمعيدى تصغير معدى نسبة إلى
 ، خففت الدال استثقلاً للتشديد مع ياء التصغير المثل فى فى البيان ١ : ١١٧ ، ٢٣٧ ، الفاخر : ٦٥ ،
 الضبى : ٩ ، الاصلاح : ٢٨٦ ، مجمع الأمثال ١ : ٨٠٠ ، نهاية الأرب ٣ : ٢١ .

(٥٠٥) ويروى " فى الصيف ضيعت اللبن " يضرب لمن يطلب شيئاً قد فرته على نفسه . المثل فى
 لاح : ٢٨٨ ، الفاخر : ١١١ ، أمثال الضبى : ٧ ، فصل المقال : ٢٨٤ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٠ ، نهاية
 : ١٢ : ٣٠ .

(٤٩٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " .

(٥٠٧) اللسان (ريب) وهو من الأربعين التى اختارها محبى الدين النووى من الحديث النبوى ، (لا

وما أربك إلى هذا : أى ما حاجتك . وقد أراب الرجل : إذا جاء بريية ، وآلام : إذا جاء بما يلام عليه . [وآلام : إذا جاء بلؤم] . وتقول : ويل للشجى من الخلى ، ياء الشجى خفيفة ، وياء الخلى مشددة ^(٥٠٨) . وهو أحر من القرع ^(٥١٠) ، وهو جدري الفصال . وتقول : افعل ذاك آثرا ^(٥١١) ما : أى أول كل شيء . ونُخذ ماصفا ودَع ما كِدَر وكدر وكدر . وتقول : ما يُخلى وما يُيَمَّر ^(٥١٢) . وما هم عندنا إلا أَكَلَةُ رأس ، جمع آكل ^(٥١٣) . وأساء سَمعا فأساء جابة ^(٥١٤) .

باب ما يقال بلغتين

(٢٢)^أ يقال : هى بغداد وبغدان ، وتقال بالذال أيضا ، وتذكر وتؤنث / . وهم صِحاني بالكسر ، وصَحَابَتِي بالفتح . وهو صَفُو الشيء وصفوته . وهو الصَّيْدَانِي ^(٥١٥) والصَّيْدَلَانِي . و [هى ^(٥١٦)] الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ . وهى

(٥٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٥٠٩) الشجى : ذو الشجو وهو الهم والحزن ، والخلى : الخالى البال لا شيء يهيمه أو يحزنه . ومعنى المثل أن الخلى لا يساعد الشجى على هوميه ، ومع ذلك يعذله . المثل فى أدب الكاتب : ١٣١ ، الفاخر : ٢٤٨ ، فصل المقال : ٣١٣ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢١٧ ، اللسان (شجا) .

(٥١٠) القرع بالتحريك : بثر يصيب صغار الابل فى رؤوسها وأجسادها فتقرع ، قال الميدانى : " مسكن الرء ، يعنون به قرع الميسم " . والمثل فى فصل المقال : ٣١٨ ، جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٣٩٨ ، المستقصى ١ : ٢٩ ، اللسان (قرع) ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٧ .

(٥١١) فى معانى القرآن للفراء ٢ : ١١ ، " بقونون ابدأ بهذا آثرا ما ، وآثرذى أثير ، وآثر ذى أثير " كله بمعنى ابدأ بهذا أول . والمثل فى الفاخر ٢٨ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦٣ ، اللسان (ثر) .

(٥١٢) " ما يحلى وما يمر " هو من الخلاوة والمرارة ، أى أنه لا يحلو للأحباء ، ولا يمر للأغداء ، فهو لا يصلح لخير ولا لشر .

(٥١٣) " هم آكلة رأس ، أى قليل بقدر ما يشبعهم رأس . يضرب مثلا للقوم يقل عددهم . المثل فى الفاخر : ٢٥٧ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٢ .

(٥١٤) " جابة " بمعنى إجابة ، ويروى " ساء سمعا فأساء اجابة " ومورد المثل سهيل بن عمرو خرج مع ابنه أنس ذات يوم فوقفا بنخزورة مكة ، فأقبل الأخنس بن سريق الثقفى . فقال : من هذا ؟ قال سهيل : ابنى . قال الأخنس : حياك الله يافتى . قال : " لا والله ما أُمى فى البيت انطنقت إلى أم حنظلة تطحن دقيقا " . فقال أبوه : " أساء سمعا فأساء إجابة " . يضرب للمجيب على غير فهم . انشأ فى مجمع الأمثال ١ : ٣٣٠ المثل رقم ١٧٧٣ .

(٥١٥) الصيدلانى : الذى يبيع العطر والعقاقير .

(٥١٦) تكملة من جميع النسخ .

الْقَلَنْسُوءُ بفتح القاف والواو ، والقُلَنْسِيَّة بضم القاف والياء . وهو بُسْرَ قَرِيثَاء^(٥١٧) وكريثاء ، وقراءاء وكراثاء . وهو ابن عمه دُنْيَا ودُنْيَا بضم الدال غير منون . وهو شُطْبُ السيف وشُطْبُهُ . وتقول : امرؤ وامرآن [وقوم^(٥١٨)] ، وامرأة وامرأتان ونسوة فاذا ادخلت الألف والام قلت : المرء والمرأة . وتقول أتانا بجفانٍ رُذْمٍ ورُذْمٍ ، ولا تقل : رِذْمٍ [فانه خطأ^(٥١٩)] : أى مملوءة تسيل . وولِدَ المولودُ لِتَمَامٍ وتَمَامٍ ، وليل التمام مكسور لا غير . وتقول . هما الخُصِيَّان^(٥٢٠) ، فاذا أفردت أدخلت الهاء ، وقلت : خُصِيَّة كما قال الراجز^(٥٢١) :

(من الرجز)

كَأَنَّ خُصِيَّةً مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرْفٌ جَرَابٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٥٢٢)

(٥١٧) تكلمة من " ل " .

(٥١٨) القياس : الخصيتان ، وقد ورد في الشعر على القياس قال الكميث بن ثعلبة الأسدي :

بلى أير الحمار وخصيتاه أحب إلى فزارة من فزار
(٥٢٠) وقد قيل أن حذف التاء من خصية في التثنية للضرورة وقيل انها مشى فقد وردت وان كانت أقل استعمالا ، وقيل غير هذا .

شواهد الرضى على الكافية ، التنبيه على أوهام القائل : ١٢٢ .

(٥٢١) الراجز هو جندل ، وقيل دكين وفي الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعي .

(٥٢٢) صدر البيت في اللسان (دلل ١١ : ٢٤٧) وفي اللسان أيضا (خصى ١٤ : ٢٢٩) مسبق بالآيات الآتية :

تقول : ياربـاه ، يارب هل أن كنت من هذا منجـى أجلى

أما بتطبيق وأما بارحلى كأن خصيتيه من التدليل

ظرف عجوز فيه تتا حنظل

والبيت أيضا في كتاب سيويه ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٣ : ٥٦٩ ، المقتضب ٢ : ١٥٦ ، والإصلاح ١٦٨ ، وفيها جميعا غير معرو ، والرواية فيها جميعا " ظرف عجوز " وبيت الشاهد في الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعي ، وابن الشجري ١ : ٢٠ ، وابن يعيش ٣ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٦ : ١٨ ، الخزائن ٣ : ٣١٤ ، ٣٦٧ ، ١٦٧ ، الشذور ٤٥٨ ، تهذيب اللغة ٦ : ١٩٩ ، الخصص ١٦ ، ٩٨ ، ١٧ : ٨٩ ، ٢١٠٠ واختلف في نسبته فقبل أنه لحطام المجاشعي ، وقبل لجندل بن القنى الطهوى وقبل لدكين وقبل لشماء الهذلية . (انظر سرح

وكما قالت امرأة من العرب :

(من الرجز)

لست أبالي أن أكون مُحِمِّقَه إذا رأيتُ حُصِيَّة مَعْلَقَة (٥٢٣)

وتقول : عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق ، فإذا قلت : الجَرْدَق قلت : والرقاق لأنهما (٢٢ ب) اسمان . وتقول : رجل حَدَثٌ ، فإذا قلت السن قلت : حَدِيثُ/السن . وهي نقاوة المتاع تعني خياره ، ونقايته أيضا . وتقول : أنا على أَوْفازٍ ووفازٍ ، والواجدة وَفَزٌ : إذا لم تكن على طمأنينة ، وأنشد [الراجز (٥٢٤)]

(من الرجز)

أسوق غَيْرًا مائلَ الجَهَازِ صعبا يُتَزَيِّنِي على أَوْفازٍ (٥٢٥)

وتقول : أُسُّ الحائط وأساسُ الحائط تعني واحدا ، والجمع اساس [وإساس] ، وأُسُسٌ ، وإذا دعا الرجل قلت : آمين (٥٢٦) رب العالمين بقصر الألف ، كما قال الشاعر (٥٢٧) :

(من الطويل)

(٥٢٣) البيت في الاصلاح ١٦٨ ، واللسان (خصي ١٤ : ٢٢٩) معزو كذلك إلى امرأة من العرب ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، شرح المفصل ٤ : ١٤٣ .

(٥٢٤) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " و " ط " والراجز رؤية بن العجاج على ماجاء في التلويح : ٨٦ .

(٥٢٥) البيت في اللسان (وفز ٥ : ٤٣) والصحاح ٢ : ٨٩٨ ، جمهرة اللغة ٣١٣ غر معزو وكذلك في التاج (وفز —) ونسبه التلويح : ٨٦ إلى رؤية بن العجاج وليس في ديوانه .

(٥٢٦) أمين بقصر الألف على وزن فعيل ، وأمين بالمد على وزن " فاعيل " ، وعلى هذه اللغة قيل أنه عجمي معرب لأنه ليس في كلام العرب " فاعيل " وقيل أمثلة : أمين بالقصر فأشبهت فتحة الحمزة فتولدت الألف ، وهي اسم فعل يقال في اثر الدعاء بمعنى " اللهم استجب " .

(٥٢٧) الألف في الألفاظ ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، واللسان (خصي ١٤ : ٢٢٩) معزو كذلك إلى امرأة من العرب ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، شرح المفصل ٤ : ١٤٣ .

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلَّ إِذْ دَعَوْتُهُ أَمِينَ، فزاد الله ما بيننا بُعْدًا (٥٢٨)

وإن شئت طولت الألف ، فقلت : آمين ، كما قال الشاعر :

(من البسيط)

يَا رَبُّ لَا تُسَلِّبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

ولا تشدد الميم ، فإنه خطأ . وتقول : تلك المرأة ، وتيك المرأة ولا يقال : ذيك [المرأة (٥٣٠)] فإنه خطأ . وهي التَّنْدُوَّة (٥٣١) بضم أولها والهمز ، والتَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز . وجئت على إثره وأثره ، وهو وأثره [وأنشد (٥٣٢)] :

(من البسيط)

أَبْقَى الْحَوَادِثَ وَالْأَيَّامَ مِنْ نَعْرِ أَسْبَادِ سَيْفٍ قَدِيمٍ أَثَرُهُ بَادٍ

(٥٢٨) هو كذلك في " ل " ، وفي " ش " ، " ز " إذ سألته " وفي " ط " وابن عمه " ويروي أيضا " إذ رأيته " ويروي في اللسان " فحطل " ويروي " فطحل " ويروي بضم الفاء والحاء وعزاء في اللسان إلى ثعلب وفي التلويح : ٨٦ أنه لجير بن الأضبط وفتح اسم رجل من بني أسد . أراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين . والبيت في اللسان (فحطل ١١ : ٥١٨) ، (فطحل ١١ : ٥٢٧) ، (أمن ١٣ : ٢١) والرواية في هذا الموضع " فطحل " ، الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، وفي شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد ٩٣١ " تباعد من فطحل وابن أمه ويروي البيت هكذا " آمين زاد الله ما بيننا بعدا " . بالمد وحذف الفاء فلا يكون فيه ثعلب احتجاج .

(٥٥٩) هو في اللسان (أمن ١٣ : ٢١) لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه ، وعزاه الهروي في التلويح : ٨٦ لقيس العمري وكذلك ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ، والبيت في ديوانه : ٢٨٣ ، وفي الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، والأصلح ١٧٩ غير معزو كذلك في شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد رقم ٩٣٢ .

(٥٣٠) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " ح " .

(٥٣١) تندوة الرجل وتندوته ، لموضع الثدي من المرأة ، وقيل هي مغرز الثدي ، وقيل هي اللحم الذي حول الثدي .

(٥٤٢) تكلمه من " ث " والبيت في الوحشيات : ١٣ ، أحد بيتين للنمر بن تولب ، ثانيها :

تَظَلُّ تَتَخَفَّرُ أَنْ ضَرَبَتْ بِهِ بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي
وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَوْشِحِ ١١٣ وَأَعْجَازَ الْقُرْآنِ لَا يَبْكُرُ الْبَاقِلَانِي وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِيهِ " بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ
وَالْقَيْدَيْنِ وَالْهَادِي " ، وبيت الشاهد وحده في الأغاني ١٩ : ١٦٢ ، سمط اللآلئ ٧٥٦ ، ٨٩٥ ، العمدة ٢ : ٤٩ .

وتقول : القوم أعداء وعدى بكسر العين ، فإن أدخلت الهاء قلت : عداة بالضم . وبأسنانه حُفِرَ وحَفَرَ^(٥٣٣) . وتقول : درهم زائف وزَيْفٌ . وتقول : دَائِقٌ^(٥٣٤) (١٢٣) ودَائِقٌ . وخَاتِمٌ وخَائِمٌ . وطابِعٌ وطابِغٌ . وطابِقٌ وطابِئٌ^(٥٣٥) . كل هذا صحيح جائز . وهى الخُنْفَساء والخُنْفَسَةُ . وهى الطَّسُّ والطَّسَّةُ [تعنى^(٥٣٦) الطَّسْتُ] . وبفيه الأثْلُبُ والإثْلُبُ : وهو التراب ، والفتح أكثر .
وأسودُ حالِكٌ وخَائِكٌ ، وهو أشد سوادا من حَمَلِكِ الغراب ، وحَنَكِ الغراب ، واللام أكثر . وهو الجُدْرَى والجُدْرَى . ويقال : تعلمت العلم قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ وسِرُّكَ ، والسُّرَّة التى تبقى ، وما يسرنى بهذا الأمر مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ ، ومُفْرِخٌ ومُفْرُوخٌ به . وماء شَرُوبٌ^(٥٣٧) وشَرِيبٌ للذى بين المِلْح والعذب . وفلان يأكل^(٥٣٨) يخلِّله ويخلِّلته تعنى ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وأمليت الكتابَ أَمْلِيهِ [إملاء^(٥٣٩)] ، وأَمَلْتُ أَمِلَ [إملا^(٥٤٠)] ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن^(٥٤١) .

باب حروف منفردة

تقول : أخذت لذلك الأمر أُمْبَتَهُ . وأبعد الله الآخر^(٥٤٢) قصيرة الألف .
والشئ مُتَيْن . [وهى البَكْرَه بسكون الكاف التى يستقى عليها^(٥٤٣)] وهى

(٥٣٣) الحفر : صفرة تلعو الأسنان وتاكل اللثة .

(٥٣٤) دائق : سدس الدرهم .

(٥٣٥) الطابِق : ض فارس معرب ، الأجر الكبير .

(٥٤٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " ، " ط " .

(٥٣٧) فى أدب الكاتب ١٣٩ " الشريب : الماء الذى فيه عذوبة وهو يشرب على مافيه ، والشروب دونه

فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة " .

(٥٣٨) الخلة والخلالة : مايقى بين الأسنان من الطعام ، والجمع : خلل . وفلان يأكل خلله ، وذلك إذا

تخلل من الطعام فلم يلفظة كأنك تعيه بذلك .

(٥٣٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " و " ح " .

(٥٤٠) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " و " ح " .

(٥٤١) يقول سبحانه " وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا " سورة الفرقان الآية

: ٥ هذا من " أمل " . وقال سبحانه " أولا يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل " سورة البقرة الآية

: ٢٨٢ فهذا من أمل .

(٥٤٢) ابعد الله الآخر : عبارة عند شتم الإنسان من يخاطبه لكنه نزه بذلك .

(٥٤٣) تكملة من " ط " .

الحَلَقَة من الناس ومن الحديد بسكون اللام ، وتقول : درهم بَهْرَجٍ وَسَتَوْقٍ . ونظرت يمينا ، ^(٢٢ ب) وَيَمْنَةً وَشَمْلَةً ، ولا تقل شَمْلَةً . وتقول : الثوب سبع في ثمانية لأن الذراع أنثى / والشبر مذكر . ودرع الحديد مؤنثة ، ودرع المرأة مذكر . وتقول لهذا الطائر : قارية ^(٥٤٤) ، والجمع قَوَارٍ ، ولا تقل : قارور .

وتقول : عندي زوجان من الحمام تعني ذكرا وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه . وتقول : هم المسوَّدة ^(٥٤٥) والمُبَيَّضَة ، والمحْمَرَّة ، والمُطَوَّعة ^(٥٤٦) . وتقول : كان ذاك عاما أول يافتي ، وعام الأول ^(٥٤٧) إن شئت . وهو المعسكر بفتح الكاف ، وأطعمنا خبزَ مَلَّةٍ وخبزةَ مَلِيلَا ، ولا تقل :

أطعمنا مَلَّةً ^(٥٤٨) لأن المَلَّةَ الرَّمَاد والتراب الحار . ورجل آدَرٌ مثل آدم ^(٥٤٩) وهي القاقوزة ^(٥٥٠) والقازوزة ، ولا تقل قاقزة . وتقول : نظر إلى بمؤخر عينه ، وبينهما بَوْنٌ بعيد . والجُبُّ مَلَّانُ ماءً ، والجرة ملأى ماءً ، وكذلك ما أشبههما .

وتقول : [هي ^(٥٥١)] الكُره ، و [هو ^(٥٥١)] الصولجان والطيلسان . وهي السِّلْحُون ^(٥٥٢) لهذه القرية . كل هذا بفتح اللام . وهو التوت . وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء . وتقول : ماء مِلْحٍ ولا تقل : مالِح ، وسمك ^(٢٤ أ) مملوح ومَلِيح ، ولا تقل : مالِح . وتقول : رجل يَمَانٍ من أهل اليمن ، وشَّامٍ / من أهل الشام ، ويتهام من أهل تهامة . وفعلت ذلك من أجلك

(٥٤٤) القارية طائر قصير الرجل طويل المنقار أخضر الظهر ، والأعراب تحبه وتتمن به .

(٥٤٥) المسودة هم العباسيون الذين جعلوا السواد شعارهم .

(٥٤٦) المطوعة : الذين يتطوعون بالجهاد ، والمطوعة بتشديد الطاء والواء وبه نزل قوله تعالى : " الذين يلمزون المطوعين " أصله المتطوعين قلبت التاء طاء ثم أدغت في مثلها .

(٥٤٧) في الأصل : " عام أول " وصوابه ما أثبتناه من " ش " ، " ، " ، " ل " .

(٥٤٨) قال الجواليقي : " يجوز أن يقال : أطعمنا ملة ، يراد خبز ملة ، فيحذف المضاف ويقوم المضاف

إليه مقامه ومثله في القرآن والكلام كثير " ويجوز أن يكون مجازا مرسلا علاقته المجاورة .

(٥٤٩) رجل أدر : عظيم الخصيتين وهو من عيوب الخلق في الإنسان ، نفخة في الخصية ، والخصية الأدراء :

العظيمة .

(٥٥٠) القاقوزة : فارس مغرب ، ائاء من آنية الشراب ، أو الصغير من القوارير .

(٥٥١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٥٢) السيلحون : مدينة بين الكوفة والقادسية . وبينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ ، وسميت سيلحون لأنها

كانت مملوءة بالسلاح يربون في الثغور معجم البلدان ٣ : ٢٩٨ .

ومن إجلتك ، ومن جرّك [ثلاث لغات^(٥٥٣)] . وتقول : جئنا من رأس
عين^(٥٥٤) . وعبرت دجلة بغير ألف ولام . وتقول : أسود^(٥٥٥) سالخ ،
ولا تضيف ، والأنثى : أسودّة ، ولا توصف بسالخة . وتقول : مارأيته مذ أول
من أمس ، فان أردت يومين قبل ذلك قلت : مارأيته مذ أول من أول من أمس ،
ولا تتجاوز ذلك . والظل : ظلّ الشجرة وغيرها بالغداة ، والفىء بالعشى كما قال
الشاعر^(٥٥٦) :

(من الطويل)

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعه ولا الفىء من برد العشى تَنُوقُ^(٥٥٧)

وأخبرت عن أبي عبيدة قال : قال رؤبة بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس
فزالَتْ عنه فهو فَيءٌ وظلٌّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظلٌّ . وتقول للأمة إذا
شتمتها : يالكاع ، ياغدار ، ياخبث ، يافجار ، يافساق [وكذلك ياذقار^(٥٥٨)] :
إذا كان ريحها مُنتِنًا ، فإن كان بالبدال كان للتن والطيب جميعا [. وكل هذا بفتح
أوله وبكسر آخره^(٥٥٩) . وتقول للرجل : يالكع ، ياغدر ، يافسق ، يافجر ، ياخبث .
وإذا قيل ادن فتغد ، فقل : ماى تغد ، وفى العشاء : ماى تعش ، ولا تقل : ماى
غداء (٢٤ ب) ولا عشاء لأنه الطعام بعينه / . وإذا قيل لك : اذن فكل فقل : ما

(٥٥٣) تكملة من " ش " ، " ز " ، " ث " ، " ح " .

(٥٥٤) رأس عين هى مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ، وبينها وبين
نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين عمران وهى إلى ديسر أقرب بينهما نحو عشر فراسخ .
معجم البلدان ٣ : ١٣ .

(٥٥٥) الأسود : أخبث الحيات وأعظمها وأنكاهما وفيه سواد ، والجمع أسودات وأسود وأساويد ، والأنثى
أسودة نادر . وإنما قيل للأسود سالخ لأنه يسلم جلدته فى كل عام .

(٥٥٦) هو حميد بن ثور الهلالى .

(٥٥٧) الديوان : ٤٠ ط دار الكتب المصرية ، والرواية فيه " فلا الظل منها بالفخص .. والفىء منها
بالعشى " وبيت الشاهد هو البيت الأربعون من قصيدة مطلعها :

نأت أم عمرو فالقواد مشوق يحن إليها والها ويتنوق
والبيت الشاهد فى اللسان (فى ١ : ١٨٧) ، والأيام والليالى والشهور للقراء : ٥٨ ، والمفضليات
: ١٨٧ ، واصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٥٥٨) تكملة من " ث " و " ل " .

(٥٥٩) بعده فى " ل " (ومنه مسك أذفر ، وتسمى الدنيا : أم دفر أى متنة) . الذفر : حدة رائحة
الشيء الطيب وشفى الخبيث أيضا ، فأما الدفر بالبدال المهملة وسكون الفاء ، فالتن خاصة .

[٥٦٠] أكل بالفتح . وتقول : غصبا مُعَوَّجَةً بضم الميم . وتقول : رجل (٥٦١) صَنَعَ اليد واللسان ، وامرأة صِنَاعُ اليد : إذا كانت رفيقة اليد . وتقول : سَيْرَ مَضْفُورٍ وللمرأة ضَفِيرَتَان ، وقد ضَفَرَتْ رأسها . وتقول : لَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَلِقَاءً (٥٦٢) ولقيانا ولقيانة ، ولا تقل لَقَاة ، فإنه خطأ ، وهى عائشة بالألف [والهمز] . وهو الحائر (٥٦٣) لهذا الذى تسميه العامة : الحَيْر ، وجمعه : حيران وحوران . وهو الحائط ، ولا تقل الحَيْط . ورجل عَزَبٌ ، وامرأة عَزَبَةٌ ، وَأَغْسَرُ يَسْرٌ [الذى يعمل بكنتا يديه (٥٦٤)] . وهى رَيْطَةٌ : اسم امرأة بمنزلة رَيْطَةٍ من الثياب . وهى « فَيْد (٥٦٥) هذه القرية . وتقول : قُرْطٌ وثلاثة قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ ، وثلاثة جِحْرَةٍ ، وَجُرْزٌ وثلاثة جِرْزَةٍ . وتقول : ناقة شائلة : إذا ارتفع لبنها ، وجمعها : شَوْل ، وناقة شائل :

إذا شالت بذَنَيْهَا ، وجمعها شَوْل ، وهى أَكِيلَةُ السَّبْعِ (٥٦٦) ، وَأَكُولَةُ الرَّاعِي : التى يَسْمُنُهَا [لنفسه (٥٦٧)] ، ويكره للمصَدِّق أخذها . وتقول لهذا (٢٥ أ) الذى يوزن به مَنَا وَمَنَوَان / ، وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيع . وهو قَصُّ الشاة وَقَصَصُهَا ، وهو المَصْقَر . وهو الصُّنْدُوق . ومنه تقول : ماخكُ هذا الأمر فى صدرى . أى ما باليت به .

[وماأحاك فيه السيف (٥٦٨)] . ومررت على رجل يسأل ، ولا تقل : يَتَصَدَّق ، إنما المتَصَدِّق : المعطى . وتقول . أشليت الكلبَ وغيره : إذا دعوته إليك ، وقول الناس : أشليته على الصيد خطأ . فإن أردت [ذلك] (٥٦٩) قلت : آسَدْتُهُ على

(٥٦٠) تكملة من جميع النسخ .

(٥٦١) يقال : رجل صنع البدن وصنيع ، وامرأة صناع إذا وصفا بالخنوق ، وفى مثل " أكذب من صنع " .

(٥٦٢) بعده فى " ث " (تريد مرة واحدة ، وجمع لقيه لقي ، وأنشد :

فَأَن لَقَاهَا فِي الْمَنَامِ وَغِيهِ وَأَن لَمْ تَجِدْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي لِرَائِحِ)
(٥٦٣) تكملة من " ط " .

(٥٦٤) الحائر : المكان المظلم الوسط المرتفع الحروف ، ويجمع فيه الماء فيتخبر لا يخرج منه .

(٥٦٥) تكملة من " ل " ، " ش " و " ز " . وفى " ث " و " ح " (الذى يعمل يديه

جميعا) .

(٥٦٦) فَيْد : قال الزجاجي : وفيد بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع ووهبوا لمن

أَدْعَوْهَا شيئا من ذلك ، وهم مَعُوَّةٌ للحاج فى مثل ذلك الموضع النقطع " . معجم البلدان ٤ : ٢٢٨ .

(٥٦٧) تكملة من " ش " و " ز " .

(٥٦٨) تكملة من " ث " .

(٥٦٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

الصيد وأوسدته وتقول : استخَفَيْتُ منك أى تواريت ، ولا يقال : اختفيت ، إنما الاختفاء : الإظهار [وأخفيت من الاختفاء^(٥٧٠)] . وتقول : دابة لا تُرادفُ : إذا لم تحمل رديفاً ، وتقول : هذا يساوى ألفا [ولا تقل :^(٥٧١) يسوى] . وتقول :

فلان يتندى على أصحابه كقولك يتسَخَّى . وتقول : اخذه ماقدّم وما حَدَثُ^(٥٧٢) . وتقول : كَسَفَتِ الشمس ، وَخَسَفَ القمر ، هذا أجود الكلام .

وشَوَيْتَ اللحم فانشوى ، ولا تقل : اشتوى ، إنما المشتوى : الرجل الذى يشتوى . وتقول : قَلَيْتَ [الحنطة^(٥٧٣)] والسَّوَيْقُ واللحم وغيره فهو مَقْلِيٌّ ، وقد يقال فى البسر والسويق : مَقْلُوٌّ وَقْلَوْتَهُ ، وقال الفراء : كلام العرب إذا عرض عليك^(٥٧٤) [الشئ^(٥٧٤)] أن تقول : تُوفِّرْ وتُحْمَدُ ، ولا تقل : تُؤَثِّرُ .

وتقول : إن فعلت كذا وكذا فَبِهَا وَنِعِمْتَ بالتاء . وتقول : ارْغِنِي سمعك أى اسمع منى ، وتقول : بَخَصْتُ عين الرجل ، وَبَخَسْتَهُ حقه : إذا نقصته . وَبَصَقَ الرجلُ ، وهو البُصَاقُ ، وبسق النخل : إذا طال . وَلَصِقْتُ به . وَصَفَقْتُ البابَ . وهو صَفِيقُ الوجه . والبرد قَارِسٌ . واللبن قَارِصٌ : إذا بدا يحمض .

باب من الفرق^(٥٧٥)

[تقول^(٥٧٦)] : هى الشَّفة من الإنسان ، ومن ذوات الحُفِّ^(٥٧٧) : المِشْفَرُ ، ومن ذوات الحافر^(٥٧٨) : الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ^(٥٧٩) : المِمْمَةُ

(٥٧٠) تكلمة من " ث " .

(٥٧١) تكلمة من " ل " .

(٥٧٢) " أخذه ماقدم وماحدث " . لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع ، وذلك لأجل المجاورة ، والمحافظة على الموازنة .

(٥٧٣) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٤) تكلمة من جميع النسخ .

(٥٧٥) المقصود بالفرق الأسماء التى تطلق على أعضاء تشترك فيها أنواع الحيوان ، وتأخذ فى كل نوع اسما

خاصا .

(٥٧٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٧) ذوات الحف هى الابل .

(٥٧٨) ذوات الحافر هى الخيل والبغال والحمير .

(٥٧٩) ذوات الظلف هى البقر والغنم .

والجِرْمَةُ ، ومن الخنزير : الفِنطِيسَةُ ، ومن السباع : الخَطْمُ والخُرطوم ، ومن ذوى الجناح غير الصائد : المِنقار ، ومن الصائد : المِنسَر . وهو الظُّفْرُ من الإنسان ، ومن ذى ^(٥٨٠) الخف : المَنسِم ، ومن ذى الحافر ^(٥٨٠) : الحافر ، ومن ذى الظلف : الظلف ، ومن السباع الصائد من الطير : المِخْلَب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب [ونحوها ^(٥٨١)] : البُرْثَن ، ويجوز البُرْثَن في السباع كلها .

وهو الثدى من الإنسان ، ومن ^(٥٨٢) ذوات/الخف : الأخلاف ، والواحد : خِلف ، ومن ذوات الحافر والسباع : الأطباء والواحد : طَبِي بالضم ، ويقال بالكسر ، ومن ذوات الظلف : الضرع . وإذا أرادت الناقة الفحل قيل : ضَبِعَت الناقة ضَبْعَةً شديدة ، وهى ضَبْعَةٌ ، ويقال لذوات الحافر : استَوْدَقَتْ وأَوْدَقَتْ ، وأَتَان وَدِيقٌ وودوق ^(٥٨٢) ، وبها وِدَاق ، وقد استَحَرَمَتِ الماعزة ، وهى ماعزة حَرَمَى، وبها حِرَام ، وقد حَنَّتِ النعجة ، وهى حَانٍ ، وبها حِنَاء ، وصَرَفَتِ الكلبة ، وهى صارِف ، [وبها صراف ^(٥٨٣)] ، وأَجَعَلَتِ أيضا ، وهى مُجَعِل ، وذئبة مُجَعِل ، وكذلك السباع كلها إذا أرادت الفحل . ويقال للبقرة من الوحش ، كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة ، والبقرة عندهم : نَعْجَة .

ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة ، ويقال : مات الإنسان ، وتَفَقَّت الدابة ، وتَنَبَّلَ البعير : إذا مات ، والنَّيْلَةُ : الجيفة ، وقال ابن الأعرابي : وتَنَبَّلَ الإنسان وغيره : إذا مات ، ومات ^(٥٨٤) يصلح فى ذلك كله . [ويقال ^(٥٨٣)] لجلدة بيضة لإنسان : الضَّفَن ، [ويقال ^(٥٨٤)] وعاء قضيب البعير : الثَّيْل ، ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر : القُنْتُ . ويقال لما يخرج من بطن المولود من

الناس قبل أن تأكل شيئا : العَقَى ، ويقال له من ذوات الحافر : الرَّدَج ، وأنشد :
(من الطويل)

(٥٨٠) فى " ط " (ومن ذوات) .

(٥٨١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٨٢) فى الأصل " ودق " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " .

(٥٨٣) تكملة من " ح " و " ز " و " ش " و " ط " و " ل " .

(٥٨٤) تكملة من " ل " .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(٥٨٥)
ويقال له من ذوات الخف : السخت^(٥٨٦) [والسخذ^(٥٨٧)] .

• • •

قال أبو العباس : هذا كتاب اختصرناه وأقللناه [لتخف المثونة فيه على متعلمه
الصغير والكبير ، ويعرف به فصيح الكلام ، ولكن ألقناه]^(٦٠٠) على نحو ما ألف
الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العامة ، ولم نكبره بالتوسعة في اللغات [وغريب
الكلام]^(٥٨٨) .

(٥٨٥) البيت في مجلس ثعلب ١ : ٣٢٤ غير معزو والرواية فيه " يوما من الدهر " ، والبيت في اللسان
(راج) ٢ : ٢٨٣ معزو لجرير وليس في ديوانه .
(٥٨٦) بعده في الأصل : (وأنشد : لها راج في بيتها ... البيت) .
(٥٨٧) تكملة من " ل هـ والتنييه على مافي القصيح .
(٥٨٨) تكملة من " ط " ح " .

٢٥١	ثانيا : التحقيق .
٢٥٢	١ - وصف النسخ .
٢٥٩	٢ - كتاب الفصيح .
٢٦٠	المقدمة .
٢٦٠	باب فعلت بفتح العين .
٢٦٢	باب فعلت بكسر العين .
٢٦٥	باب فعلت بغير ألف .
٢٦٩	باب فعل بضم الفاء .
٢٧١	باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٣	باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٧	باب أفعل .
٢٧٨	باب ما يقال بحروف الخفض .
٢٧٨	باب ما يهمز من الفعل .
٢٨٠	باب المصادر .
٢٨٨	باب ما جاء وصفا من المصادر .
٢٨٩	باب المفتوح أوله من الأسماء .
٢٩٣	باب المكسور أوله .
٢٩٦	باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٢٩٩	باب المضموم أوله .
٣٠١	باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٣٠٢	باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى .
٣٠٣	باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى .
٣٠٤	باب المشدد .
٣٠٥	باب المخفف .
٣٠٦	باب المهموز .
٣٠٧	باب ما يقال للمؤنث بغيرها .
٣٠٨	باب ما ادخلت فيه الهاء من وصف المذكر .

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء .	٣٠٩
باب ما الهاء فيه أصلية .	٣٠٩
باب منه آخر .	٣١٠
باب ما جرى مثلاً أو كالمثل .	٣١٠
باب ما يقال بلغتين .	٣١٣
باب حروف منفردة .	٣١٧
باب من الفرق .	٣٢١

الخاتمة .	٣٢٣
فهرست الآيات القرآنية .	٣٣٠
فهرست الأحاديث النبوية .	٣٣١
فهرست الرجال .	٣٣٢
فهرست الأمثال والأقوال المأثورة .	٣٣٣
فهرست الأماكن والبلاد والنبات .	٣٣٥
فهرست الأشعار والأرجاز .	٣٣٦
فهرست اللغة .	٣٣٨
مصادر البحث والتحقيق .	٣٧٢